

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
République Algérienne Démocratique et Populaire
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

Ministère de l'enseignement supérieur et de la recherche scientifique

UNIVERSITE 08 MAI 1945-GUELMA

des lettres et des langues :F facul

Département langue et lettre arabe



جامعة 8 ماي 1945 قالمة

كلية الآداب واللغات

قسم اللغة والأدب العربي

N°:

الرقم:

مذكرة مقدمة لنيل شهادة

الماستر

(تخصص: لسانيات تطبيقية و تعليمية اللغات)

تحليل المحتوى الدراسي كتاب السنة الثالثة ثانوي

شعبة آداب وفلسفة -أنموذجا-

-دراسة نقدية -

مقدمة من قبل: عفاف خشة

تاريخ المناقشة: 22 جوان 2017

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

محاضر ب

رئيسا

الطاهر نعيجة

جامعة 8 ماي 1945 قالمة

محاضر ب

مشرفا و مقررا

صالح طواهري

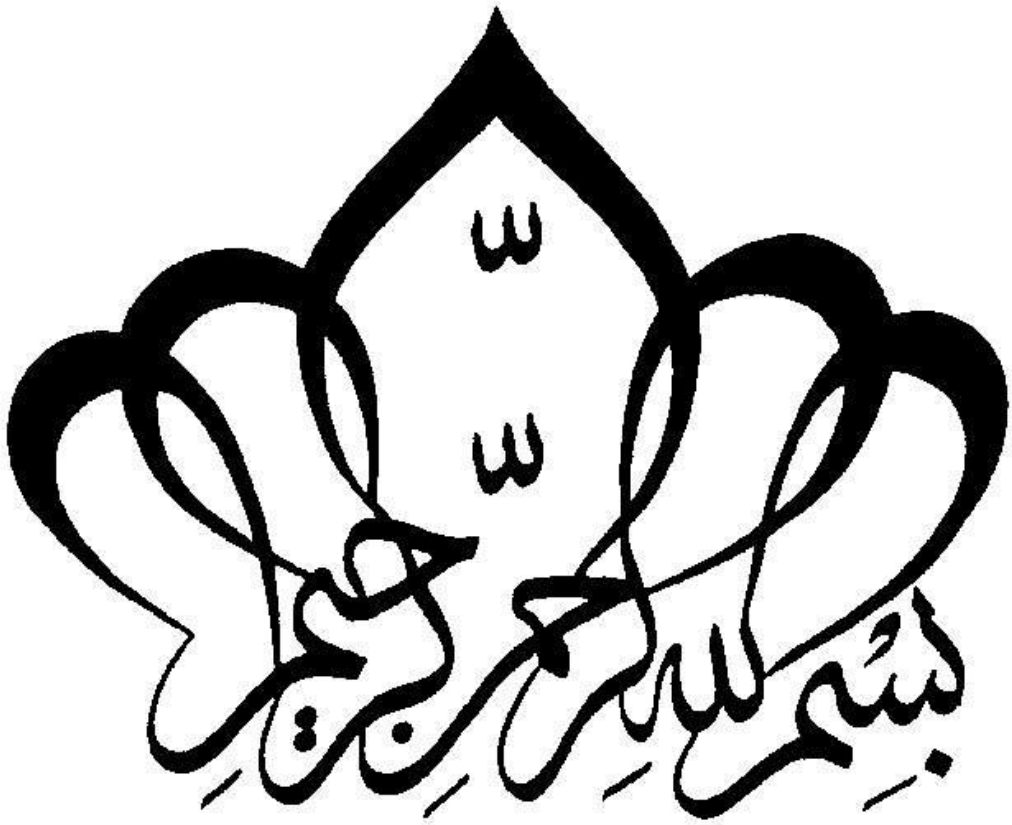
جامعة 8 ماي 1945 قالمة

أستاذ مساعد أ

ممتحنا

كمال حملاوي

السنة: 2017



شكر و عرفان

الشكر الأول لله عز وجل الذي منّ عليّ بفضله والحمد لله

الذي أهداني بالصبر والثبات ومديني بالقوة والعزيمة لهوأسلك مشوارتي
التي رأسي.

أنقدم بجزل الشكر والعرفان إلى الأستاذ المشرف " صالح طواهرجي "

الذي لم يخل عليّ بنوحيته وأنه ونصائحه وإرشاداته

حول الموضوع وأرائه السديدة التي كانت عوناً لي في إنهام هذا البحث.

كما أنوجه بجزل الشكر

إلى كل من صدقني في العون من قريب ومن بعيد

على إنجاز هذا العمل وأخص بالشكر الأستاذة الكريمة.

عسى الله أن يوفقني لها فيه خير وصالح



الهدايا

أحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على خاتم الأنبياء والمرسلين.

اهدي هذا العمل المتواضع إلى من بلغ الرسالة وأدى الأمانة

ونصح الأمة إلى نبي الرحمة، سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم.

إلى الذي قال تعالى فيهما: "واخفض لهما جناح الذل من الرحمة،

وقل رب ارحمهما كما ربياني صغيرا"

إلى الوالدين الكريمين: نبع العطاء وأكنان

إلى فراشتي الصغيرة "أختي نبال".

إلى زوجي الذي كان سندا لي "خالد"

إلى إخوتي الذين أضيء بهم دربي: هارون، يعقوب، عدنان،

ضياء أكو، لبيب.

إلى رفيقات دربي صديقاتي العزيزات

إلى كل من وسعتهم ذاكرتي ولم تسعهم مذكرتي وهم في قلبي يسكنون.

إلى من علموني حروفا من ذهب ورفعوا رايات العلم والتعليم

إلى أساتذتي الكرام، وأخص بالذكر الأستاذ المشرف.

إلى كل من ساعدني من قريب أو من بعيد

على إنجاز هذا العمل سائلت المولى عز وجل أن يوفقني لما يحب ويرضاه

عفاف

قائمة الرموز

الترجمة	الرمز
طبعة	ط
دون طبعة	د. ط
دون تاريخ	د. ت
صفحة	ص
مرجع سابق	م. س
مرجع نفسه	م. ن
تحقيق	تح
جزء	ج
ترجمة	تر

قائمة الجداول

الصفحة	العنوان	الجدول
46	جنس الأستاذ.	01
47	نوع الشهادة المتحصل عليها.	02
47	الخبرة الميدانية.	03
48	التكوين قبل العمل.	04
49	أسباب التوجه إلى سلك التعليم.	05
50	"اشتمال المقدمة على نظرة شاملة للمادة التعليمية في الكتاب"	06
51	"اشتمال المقدمة على الأهداف العامة للمقرر الدراسي".	07
52	"اشتمال المقدمة على إرشادات لدراسة المادة".	08
53	"اشتمال المقدمة على التغذية الراجعة"	09
53	"اشتمال الأهداف لمجالات التعليم" أ- من الناحية المعرفية	10
54	"اشتمال الأهداف لمجالات التعليم" ب- من الناحية الوجدانية	11
54	"اشتمال الأهداف لمجالات التعليم" ج- من الناحية المهارية	12
55	"مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين"	13
56	"انسجام الأهداف التعليمية مع مضامين الفلسفة التربوية"	14
56	"اتفاق الأهداف التعليمية مع الأهداف الواردة في المنهج"	15

57	"توافر النصوص على الروافد اللغوية"	16
59	"اتفاق المحتوى مع فلسفة التربية والتعليم"	17
60	"ارتباط المحتوى بواقع البيئة المحلية"	18
60	"أقسام المحتوى بالدقة والحدثة"	19
61	"اتسام المادة بالقابلية للتنفيذ"	20
62	"تنظيم المحتوى في وحدات أو موضوعات مترابطة منطقيا"	21
63	"احتواء المادة على قيم إنسانية تخدم التلميذ"	22
64	"اشتمال الوحدات التعليمية على تلخيصات لأبرز المفاهيم"	23
64	"طريقة عرض المادة التعليمية من حيث التشويق والتنمية"	24
69	جدول إحصائي للكتاب الجزائريين وغير الجزائريين في كتاب السنة الثالثة ثانوي - شعبة آداب وفلسفة-	25
71	جدول متعلق بإحصائيات الكتاب	26
74	علم التاريخ لـ: "عبد الرحمان ابن خلدون"	27
78	من وحي المنفى لـ: "أحمد شوقي"	28
81	أنا لـ: "إليا أبو ماضي"	29
84	حالة حصار لـ: "محمود درويش"	30
86	الإنسان الكبير لـ: "محمد الصالح باوية"	31
89	من مسرحية شهر زاد لـ: "توفيق الحكيم"	32

قائمة الأشكال

الصفحة	العنوان	الشكل
19	تصنيف المعرفة المنظمة حسب معيار الأهداف.	01
19	تصنيف المعرفة حسب المجالات أو الحقول.	02
20	تصنيف المعرفة المنظمة حسب نتائج التعلم.	03
20	تصنيف المعرفة المنظمة حسب وسائل إدراكها.	04
31	يوضح تصنيف الأهداف المعرفية.	05



قائمة المحتق

الصفحة	العنوان	الملحق
100	استمارة استبيان الأساتذة	01
104	نص عبد الرحمن ابن خلدون	02
106	نص أحمد شوقي	03
108	نص إيليا ابو ماضي	04
110	نص محمود درويش	05
112	نص محمد الصالح باوية	06
114	نص توفيق الحكيم	07



المقدمة



مقدمة:

يعتمد تقدم أي أمة أو تطورها إلى حد كبير على كفاية أنظمتها التربوية والتعليمية، وذلك بتركيز الإهتمام على تنمية إمكانات المتعلمين وقدراتهم العقلية بما يوائم متطلبات العصر الحاضر، بالإضافة إلى التأكيد على التربية السليمة المتزنة والمتسمة بالجودة.

إن هذا الإهتمام الكبير بالعقل البشري وإمكاناته وأساليب نموه وتطوره يوضح أهمية الحفاظ على المنظومة التربوية ورعاية المهارات المعرفية للمتعلمين وتكييفها لتكون في مستوى تطلعات المجتمع، وسعياً لتحقيق ذلك وجب امتلاك مهارة تحليل المحتوى بهدف المساعدة الفعالة على التخطيط للدروس التعليمية المقدمة للمتعلمين بما تتضمنه من أهداف ومعارف ومهارات وقيم تتناسب مع مستوى المتعلمين وميولاتهم.

ويعد تحليل المحتوى من بين الجهود نحو تطوير المناهج وتفصيل الدراسات التطبيقية المعاصرة للارتقاء بالمحتوى التعليمي المقدم للمتعلم.

ونظراً لأهمية هذه المهارة في تحسين مواضيع محتويات الكتب المدرسية وربط حلقة التواصل بين المعلم والمتعلم، بالإضافة إلى تنمية قدرة المتعلم على التفاعل مع المواضيع الدراسية وتوظيف معارفه ومهاراته لهذا سعينا في دراستنا هذه المدرجة تحت موضوع "تحليل المحتوى الدراسي" السنة الثالثة ثانوي -شعبة آداب وفلسفة- أنموذجاً إلى الإجابة عن التساؤلات الآتية:

❖ إلى أي مدى تسهم مهارة تحليل المحتوى في تحسين محتويات الكتب المدرسية

وإصلاح المنظومة التربوية؟

❖ هل محتويات كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي -شعبة آداب وفلسفة- يتواءم

مع مستوى المتعلمين وحاجاتهم وميولاتهم؟

❖ ما هي أهداف النصوص التي يحتويها الكتاب؟

جل هذه التساؤلات وغيرها حاولنا الإجابة عنها من خلال بحثي هذا.

ومن الأسباب التي قادتني لاختيار هذا الموضوع هو محاولة إخضاع الكتب المدرسية التحليل وللتطوير وفق مستجدات العصر التربوية في جميع مراحل التعليم وخاصة الثانوي باعتباره بوابة للانفتاح على التعليم العالي.

✓ توضيح المقصود بتحليل المحتوى وشرح أهمية تحليل المحتوى كمهارة من مهارات التدريس.

✓ محاولة إزالة الغموض عن المنظومة التربوية، لعدم قدرة المتعلم على التعايش مع الكم الهائل من المواضيع للعصور المبرمجة والزمن المخصص لذلك.

❖ وقد اعتمدنا على المنهج الوصفي الذي فرض نفسه في هذا البحث، وهو يقوم على وصف الظاهرة وتحليلها وتعليلها والخروج بمقترحات مستنديين إلى مجموعة من المراجع والدراسات السابقة من نحو:

❖ التدريس نماذجه ومهاراته لكمال عبد الحميد زيتون وتحليل محتوى مناهج اللغة العربية لعبد الرحمن الهاشمي ومحسن علي عطية... وغيرها واستجابة لمتطلبات الموضوع تم تقسيم البحث على النحو الآتي:

مقدمة خصصت لطرح الإشكالية وما يتعلق بها.

ثم يليها المدخل عنوانه: "دور تحليل المحتوى في المناهج" تحدثنا فيه عن:

✓ دور تحليل المحتوى في المناهج.

✓ الكتاب المدرسي.

الفصل النظري قسم إلى مبحثين: أدرج المبحث الأول تحت عنوان: "المحتوى مفاهيمه وعناصره" عالجت فيه:

- ✓ تعريف المحتوى لغة، اصطلاحاً
- ✓ خطوات عملية اختيار المحتوى
- ✓ معايير اختيار المحتوى
- ✓ مكونات المحتوى وطرق تنظيمه، بالإضافة إلى تصنيفات المحتوى.

أما المبحث الثاني فقد أدرج تحت عنوان: "تحليل المحتوى مفاهيمه وعناصره" تناولت فيه:

- ✓ مفهوم التحليل بالإضافة إلى مفهوم تحليل المحتوى.
- ✓ الهدف من تحليل المحتوى والشروط الواجب توافرها في تحليله.
- ✓ خصائص تحليل المحتوى.
- ✓ مستويات تحليل المحتوى وأنواعه ...

أما الفصل التطبيقي فقد احتوى على جزئين:

الجزء الأول: تناولنا فيه تحليل استبيانات الأساتذة.

الجزء الثاني: عالجت فيه مجموعة من النماذج للكتاب المدرسي.

وخاتمة عرضنا فيها النتائج المتوصل إليها مضمنين إياها بمقترحات بدت لنا ضرورة من أجل الكتاب المدرسي.

وقد واجهتنا صعاب عدة في هذا البحث وبخاصة في أثناء قيامنا بالدراسة الميدانية منها:

- ✓ رفض بعض المؤسسات دخولنا إليها بحجة عدم تحمل مسؤولية أسئلة الاستبيانات.
- ✓ تماطل الأساتذة في ملء الاستمارات وامتناع بعضهم أحياناً

✓ قلة الدراسات المختصة في دراسة مهارة تحليل المحتوى في المنظومة التربوية الجزائرية، إذ نجد جل الدراسات كانت في المملكة العربية السعودية، والمملكة الهاشمية بالأردن، جامعة الإسلامية بغزة.

وفي الأخير نتوجه بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف واللجنة المناقشة على كل سيمقدمونه لنا من نصائح سددت خطى بحثنا و نرجو أن نكون قد وفقنا في هذا البحث الذي تم بعون الله.



مدخل:

دور تحليل المحتوى

في المنهاج.



تمهيد:

يعد المحتوى أهم مكونات المنهاج وتحليله حيث يجعل المعلم أكثر قدرة على تنظيم مجموع المعارف والمهارات بشكل يساعد على تحقيق الأهداف المخطط لها، وبالتالي المساهمة في تقدم أي أمة وتطورها في شتى مجالات الحياة، وقد أشار كتاب تحليل محتوى مناهج اللغة العربية إلى أن "المناهج الدراسية من أهم مكونات النظام التربوي لأي مجتمع بشري، فعملها تعتمد المؤسسات التعليمية في بلوغ أهداف المجتمع، وبها ترسخ قيم المجتمع ومبادئه وأهدافه، مستخدمة ما يملكون من قدرات عقلية وبدنية من أجل بلوغ رغباتهم وطموحاتهم، ولما كان المجتمع يتغير ويتطور تبعاً للتغيرات البيئية والثقافية والعلمية، فلا بد للمناهج أن تتطور، لتكون باستمرار صورة واضحة تعكس حالة المجتمع وثقافته وحاجاته"¹.

لقد إهتم المربون في العصر الحديث بالكتاب المدرسي فله دور أساسي في ترجمة متغيرات العصر والمناهج، فعملوا على التركيز على المعلم في عملية تحليل المحتوى، ونجاحه في هذه العملية يتوقف بشكل رئيسي على مدى امتلاكه لمهارات تحليل المحتوى، وكيفية استخدامه للمحتويات التعليمية المقترحة في الكتاب المدرسي.

¹ عبد الرحمن الهاشمي ومحسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط01، 2009، ص17.

الكتاب المدرسي:


يعتبر الكتاب المدرسي المرآة العاكسة للمواضيع والمقررات الدراسية التي تتماشى مع قيم المجتمع ومبادئه وقد عبر عن ذلك عبد الرحمن الهاشمي ومحسن علي عطية بقولهما: "يأتي الكتاب المدرسي للتعبير الصادق عن المنهاج، والمرجع الأول للمعلم والمتعلم، وله دور أساسي في عملية التعلم والتعليم، فهو ركيزة أساسية من ركائز التقدم والتطور في أي مجتمع من المجتمعات، ويشكل حلقة مهمة بين واضعي المناهج والطلاب في غرفة الصف، فيقدم خبرة في المحتوى منظمة تنظيماً منطقياً وتقنياً، لا يمتلكها إلا القليل من المعلمين، ويزود المعلمين والطلاب بنوع من الأمان بتوضيحه للمرحلة التي يسير فيها المعلمون والطلبة"¹.

لقد حاز الكتاب المدرسي في العقود الأخيرة على إهتمام كبير من جانب التربويين في معظم أرجاء العالم، قصد تطوير المجتمعات وتقدمها، وذلك عن طريق تحليل محتويات الكتب المدرسية، بالكشف عن نقاط القوة والضعف فيها ومحاولة تحليلها وتطويرها. بالإضافة إلى التخطيط العلمي الناجح للمنهج المدرسي.

يعد تحليل المحتوى أسلوب علمي للحصول على استنتاجات تبين اتجاهات المحتوى عن طريق السعي بخطوات منهجية إلى اكتشاف المعاني الظاهرة والكامنة في المحتوى.


¹ عبد الرحمن الهاشمي ومحسن علي عطية، (م، س) ص 17.

ومن المفيد الإشارة إلى أن تحليل مادة الكتاب المدرسي هو تقييم مدى ملاءمتها لتحقيق الأهداف المرغوبة، ويعين على إعادة تنظيم المادة التعليمية.



المفصل الأول:

دراسة نظرية لتحليل
المحتوى الدراسي.



المبحث الأول: المحتوى.

أولاً: مفاهيم ومصطلحات

1- تعريف المحتوى:

أ- لغة:

وردت لفظة المحتوى في كثير من المعاجم العربية منها:

* جاء في لسان العرب ل ابن منظور 'ت 711ه'

"حوى الشيء يحويه، حيا وحواية واحتواه واحتوى عليه جمعه وأحزره واحتوى الشيء أماً عليه.

وفي الحديث: أن امرأة قالت: إن ابني هذا كان بطني له حواء.

وفي الحديث أن رجلاً قال: يا رسول الله هل علي في مالي شيء إذا أدبت زكاته قال: فأين ما تحاوت عليه الفضول؟ هي تفاعلت من حويت الشيء إذا جمعته والعرب تقول لمجتمع بيوت الحي محتوى ومحوى وحواء والجمع أحوية ومحاو"¹.

* وجاء في قاموس المحيط ل: الفيروز أبادي 'ت 817ه'

"حواء يحويه حيا وحواية، احتواه واحتوى عليه: جمعه وأحزره، قيل: ومنه الحية، لتحويها، أو لطول حياتها، وستذكر، والحوي، كغني: المالك بعد استحقاق، والحوض الصغير.

¹ ابن منظور، لسان العرب، تح: لکمت کشلې فواز، دار الحديث، القاهرة، د ط، 2003، مادة (ح و ا)، ج 02، ص 272-275.

والحواء، ككتاب، والمحوى، كالمعلى: جماعة البيوت المتدانية»¹.

*وورد في صحاح الجوهري 'ت 398'

قال آخر [المتقارب]

(وملح الوسيقة في الحاوية)

يعني: اللبن، وجمع الحوية، حوايا، وهي الأمعاء، وجمع: الحاوياء حوو، على فواعل، وكذلك جمع: الحاوية والحواء: جماعة بيوت الناس مجتمعة، والجمع: الأحوية، وهي من الوبر.

وحواه يحويه حيا، أي جمعه، واحتواه مثله، واحتوى على شيء، أي: ألبأ عليه وتحوى، أي: تجمع واستدار².

تشير المعاني سابقة الذكر إلى أنه هناك اتفاق فيما بينها على أن المعنى اللغوي لمصطلح محتوى من مادة (ح. و. ي) هو جمع الشيء، واحتوى الشيء ألبأ عليه.

ب- اصطلاحاً:

لقد تعددت تعاريف المحتوى لدى الباحثين وبالعودة إلى بعض ما ذكر منها فإن:

¹ الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح: أنيس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، د ط، 2008، مادة (ح و و)، ص426.

² الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، تح: محمد تامر وآخرون، دار الحديث، القاهرة، د ط، 2009، مادة (ح و ا)، ص290.

يعرف المحتوى بأنه: "مجموعة المعارف والمهارات التي يتم اختيارها وتنظيمها بهدف تحقيق الأهداف التربوية"¹.

من خلال هذا التعريف يمكن القول إن المحتوى يتمثل في المعلومات التي تحتويها المقررات الدراسية، المخططة والمنظمة لتنظيم المنهج وبلوغ الأهداف.

وحسب الدكتور كمال عبد الحميد زيتون فإن مفهوم المحتوى هو: "نوعية المعارف التي تختار وتنظم على نحو معين، وكلمة المعارف هنا كلمة عامة تشير إلى كل ما يمكن تقديمه للمتعلمين من معلومات ومفاهيم ومهارات وقواعد وقوانين ونظريات، وما يرجى إكسابه للمتعلمين من قيم واتجاهات وميول"².

ما يمكن ملاحظته من خلال تعريف الدكتور عبد الحميد زيتون هو أن المحتوى يمثل المادة التعليمية المقدمة للتلاميذ بحسب رغباتهم وميولهم.

كما يعرف المحتوى بأنه: "أحد عناصر المنهاج، وأولها تأثير في الأهداف التي يرمي المنهاج إلى تحقيقها، وهو يشمل المعرفة المنظمة، المتراكمة عبر التاريخ من الخبرات الإنسانية، ويشمل على المعرفة التي نتجت من الخبرات البشرية اليومية التي تنظم في حقل معرفي معين [...] ويشمل المحتوى أيضا على الأهداف والأساليب والتقويم بالنسبة للمعرفة المنظمة"³.

¹ محمد محمود الخوالدة، مقدمة في التربية، دار المسيرة للنشر والطباعة، ط01، 2003، ص288.

² كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذجه ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، ط02، 2005، ص197.

³ ينظر: توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها عناصرها وأسسها وعملياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط02، 2001، ص99.

يشير التعريف إلى أن المحتوى يتمثل في نوعية المعارف والمعلومات التي يقع عليها الإختيار، ويختار المحتوى في ضوء الأداء، وتحدد الأهداف في ضوء عقيدة المجتمع أو فلسفته في الحياة.

من خلال التعاريف الإصطلاحية يمكن القول إن المحتوى هو الإطار العام للموضوعات الدراسية المقررة للتلاميذ، وما تحمله من معارف ومعلومات يقع عليها الاختيار وفق تنظيم معين، مع مراعاة ميول ورغبات التلاميذ.

يعد تحديد الأهداف خطوة لها أهميتها في اختيار المحتوى، إذ إن محتوى المنهج ما هو إلا ترجمة للأهداف المسطرة في المنهج، وهذا ما أكسب عملية اختيار المحتوى أهمية بالغة في ظل التراكم المعرفي المتزايد الذي يشهده العصر الحديث.

ثانياً: خطوات عملية اختيار المحتوى

تعد عملية اختيار المحتوى من الخطوات الأساسية التي من خلالها يتم تحديد الخبرات المعرفية والوجدانية والمهارية التي تتناسب مع صف دراسي معين في مادة معينة مع مراعاة المرحلة العمرية للتلاميذ خاصة في الوقت الحاضر الذي يتسم بالزيادة في حجم المعرفة العلمية وتراكمها.

تشمل عملية اختيار المحتوى ثلاث خطوات رئيسية هي¹:

1- اختيار الموضوعات الرئيسية:

تتم هذه الخطوة بناء على مدى ارتباط هذه الموضوعات ومناسبتها للأهداف فالموضوعات المختارة يجب أن تظهر طبيعة المحتوى وأبعاده.

¹ ينظر: كمال عبد الحميد زيتون، (م، س)، ص 197.

2- اختيار الأفكار الأساسية التي تحتويها الموضوعات:

تعتبر هذه الأفكار الأساسية العنصر الفعال المكون للمادة وبالتالي يجب أن تحتوي على المعلومات الضرورية التي يجب أن يعرفها التلميذ للإلمام بالمادة التعليمية.

3- اختيار المادة الخاصة بالأفكار الأساسية:

تعنى هذه المادة بحاجات البيئة المحلية وتتماشى مع إهتمامات التلاميذ وميولهم، مع مراعاة مستوى التلاميذ.

يمكن القول إن اختيار المحتوى يرتبط ارتباطاً مباشراً بالأهداف، والموضوعات المختارة في المادة التعليمية يجب أن تتلائم مع ميول التلاميذ ومستوياتهم.

ثالثاً: معايير اختيار المحتوى

تخضع عملية اختيار المحتوى لمعايير معينة يجب أن تؤخذ في الإعتبار، وهذه المعايير هي¹:

✓ ارتباط المحتوى بالأهداف.

✓ صدق المحتوى وأهميته.

✓ ملائمة المنهج لحاجات التلاميذ وميولهم.

بالإضافة إلى ذلك، ينبغي أن تتوفر على الشروط الآتية:

✓ ملائمة محتوى المنهج لقدرات التلاميذ.

✓ مراعاة الفروق الفردية بين التلاميذ.

¹ ينظر: ابراهيم بن عبد العزيز الدجيلج، المناهج (المكونات، الأسس، التنظيمات، التطوير، دار القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط1، 01، 2007، ص25-27.

✓ مساهمة الواقع الثقافي والاجتماعي للتلاميذ.

✓ التوازن بين شمول وعمق المحتوى.

من المفيد الإشارة إلى أن هذه المعايير يتم عن طريقها انتقاء المعارف والمعلومات التي يتضمنها المحتوى ومدى ارتباطها بالأهداف والمنهج من جهة وكل ما يتعلق بالتلميذ من فروق فردية وواقع اجتماعي وثقافي ومستوى من جهة أخرى.

يشير الدكتور عبده الراجحي في كتابه علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية إلى أنه يجب أن نلفت النظر إلى أن اختيار محتوى مقرر دراسي يتأثر بعوامل كثيرة أهمها¹:

1- الأهداف:

تعتبر من أهم العوامل التي تؤثر في الاختيار على الإطلاق، فهي تتصل مباشرة بالعمل التعليمي، ولا بد أن تحدد تحديد واضح عند اختيار النمط اللغوي، وعند اختيار كل مادة من هذا النمط.

وتتنوع هذه الأهداف إلى تعليمية، سلوكية، أدائية تتحقق من خلال موافقتها والمحتوى المقرر.

2- مستوى المقرر:

يختلف المحتوى المقدم للأطفال في المدرسة الابتدائية اختلافا نوعيا من محتوى مستوى المدرسة المتوسطة أو الثانوية، بالإضافة إلى اختلافه من صف إلى آخر في

¹ ينظر: عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الاسكندرية، د ط،

الفصل الأول: دراسة نظرية لتحليل المحتوى الدراسي.

مستوى معين و ذلك وفق معايير كثيرة منها القدرات المعرفية و البيئية، و اللغوية...
والمواد الأخرى المصاحبة.

كما أشار عبد الراجحي إلى معيار آخر و هو:

3- معيار الوقت:

تتعد المقررات الدراسية وفق جدول زمني معين، و هي تختلف من لغة إلى
أخرى، و هو عامل ذو أهمية بالغة، لأنه أساسي في إتقان المهارات التي تحددها
الأهداف¹.

يمكن القول إن هناك اختلاف في ضبط المعايير التي يعتمد عليها في اتخاذ القرار
الواضح فيما يتعلق باختيار مستوى و نوعية المقرر، و ذلك راجع لاختلاف المنطلقات
الفكرية التي يبدأ منها واضعو المنهج و الظروف المؤثرة في اختيار المحتوى ، و مما
سبق ذكره يمكن القول إنه لا توجد معايير ثابتة يمكن الإستناد إليها.

رابعاً: مكونات المحتوى

يتكون محتوى المادة الإتصالية في كل ما يتضمنه الكتاب المدرسي بين دفتيه،
والمتمثلة في²:

1- الحقائق:

هي المعرفة الصادقة الناتجة عن الملاحظة والإحساس المباشر وهي نوعان، مادية
محسوسة ولفظية أو مجردة.

¹ ينظر: عبده الراجحي، (م، س) ص 63 .

² ينظر: عبد الرحمن الهاشمي ومحسن علي عطية، (م، س)، ص 146-150.

2- البيانات:

هي مجموع الإحصاءات، والبيانات العددية عن ظاهرة ما.

3- المفاهيم:

هي صورة زمنية لا حصر لها، تجمعها سمات مميزة يطلق عليها كلمة أو عبارة تحدها.

4- المبادئ والتعميمات:

تتمثل في العلاقة بين مفهومين أو أكثر بالإضافة إلى ذلك نجد أيضا:

5- الفرضيات والنظريات:

تتكون من العلاقة بين مبدئين أو أكثر.

6- المهارات:

تتمثل فيما يقوم به المتعلم في المجال النفسي. الحركي أو الأدائي.

7- الاتجاهات والقيم:

ما يتكون لدى المتعلم من إتجاه وجداني نحو موضوع ما، وما يتكون لديه من تقدير ذاتي إزاء القيم السلوكية والعملية المقدمة.

خامسا: طرق تنظيم المحتوى

يؤدي تنظيم المحتوى إلى التعلم بشكل أسرع وأسهل، وبشكل متدرج بحيث إنه ينمو ويتعمق ويثبت لدى المتعلم، وكذلك فإنه يسعى بهذا التنظيم إلى استمرار التعلم وتكامله بأن تدعم خبرات التعلم بعضها البعض.

تقول الباحثة حنان عبد الحميد العتابي في هذا الصدد: "إن عملية تنظيم المحتوى من أكثر العوامل تأثيراً في سير عملية التعليم وقد يفقد المنهج فاعليته، لا لأن المحتوى غير سليم، بل لأن تنظيم المحتوى يتفق مع الأسس المتعلقة بطبيعة المعرفة وارتقائها وعملية التعليم تتضمن طرق تنظيم المحتوى"¹.

في ضوء هذا القول يمكن القول إن عملية تنظيم المحتوى لها أهمية بالغة من حيث إعداد متعلم ناجح، بالإضافة إلى تنظيم سير عملية التعليم لأن هذه الأخيرة في حد ذاتها تنظم طرق تنظيم المحتوى والمتمثلة في²:

1- التنظيم المعرفي (المنطقي):

ترتبط أجزاء المادة في هذا التنظيم ببعضها البعض بعلاقة منطقية، وكذلك المفاهيم والحقائق ترتبط معاً، ليس حسب الخبرة الفردية، بل حسب العلاقات المنطقية التي يقرها الأخصائي وطبيعة المادة نفسها.

كما تتضمن طرق تنظيم المحتوى:

2- التنظيم السيكولوجي:

¹ حنان عبد الحميد العتابي، تخطيط برامج تربية الطفل وتطويرها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط1، 01، 1999، ص82.

² (م، ن) ص88-89.

يركز هذا التنظيم أساسا على خبرات التلميذ وحاجاتهم، بالإضافة إلى توظيف المواد وتكييفها.

وقد ورد في كتاب تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، أن هناك أكثر من تنظيم لمحتوى المنهج وذلك تطبيقا لما توصلت إليه نظريات التعلم.

فبالإضافة إلى ما سبق ذكره نجد أيضا:

3- تنظيم المحتوى في ضوء التطبيقات التربوية لنظريات التعلم:

"يشمل كل من التنظيم الهرمي القائم على نظرية جانبيه والتنظيم التوسعي الذي يقوم على أساس البدء بالمجرد والانتهاؤ بالمحسوس بالإضافة إلى البدء من العام والانتهاؤ بالخاص والربط بين الموضوعات ومراعاة التكامل حسب نظرية أوزبيل، وكذلك التنظيم الحلزوني حسب نظرية برونر حول فكرة المنهج"¹.

سادسا: تصنيفات المحتوى

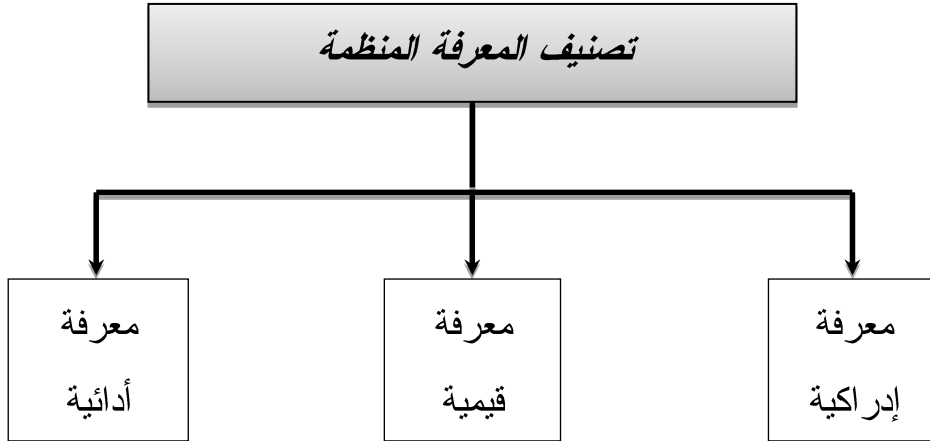
بالعودة إلى تعريف المحتوى نجد أنه مجموعة المعارف والمعلومات، وبالتالي نجد أن تصنيفات المحتوى هي تصنيفات المعرفة التي يحتويها.

"تصنيف المعرفة المنظمة في المحتوى حسب ارتباط المعرفة بالأهداف، فتكون لدينا معرفة إدراكية، معرفة قيمية، ومعرفة أدائية"².

¹ ينظر: عبد الرحمن الهاشمي ومحسن علي عطية، (م، س)، ص 42.

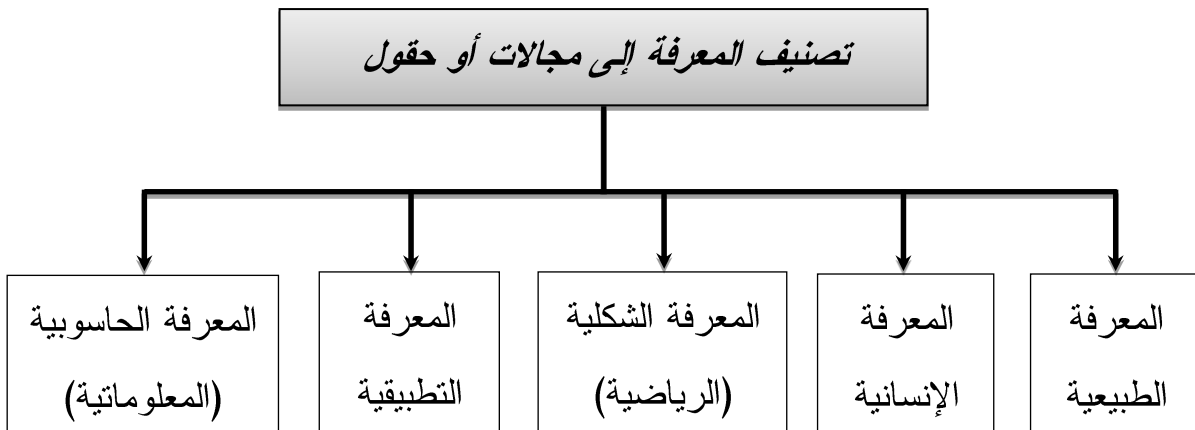
² توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، (م، س)، ص 80.

الشكل (01): تصنيف المعرفة المنظمة حسب معيار الأهداف.



"وقد تصنف المعرفة المنظمة في المحتوى حسب المجالات أو الحقول الكبرى للمعرفة المنظمة"¹. الشكل رقم (07).

الشكل رقم (02): تصنيف المعرفة حسب المجالات أو الحقول.

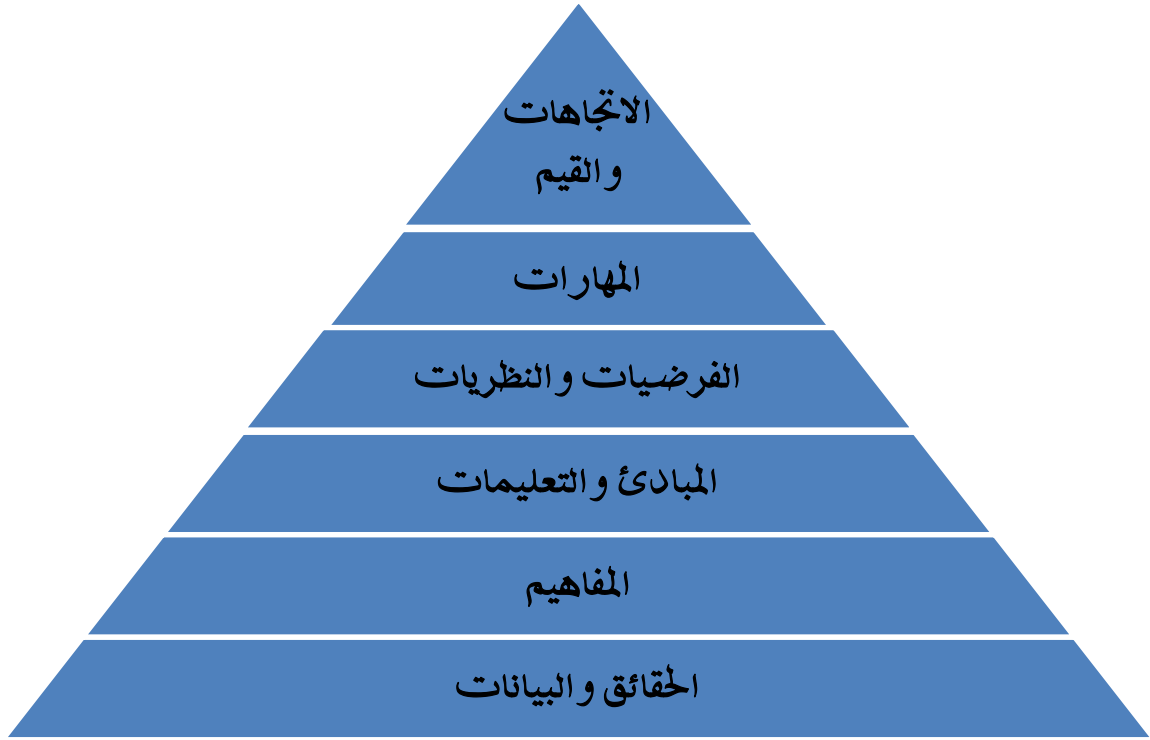


¹ توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، (م، س)، ص 81.

الفصل الأول: دراسة نظرية لتحليل المحتوى الدراسي.

"وقد تصنف المعرفة المنظمة من المحتوى حسب نتائج التعلم المختلفة الشكل رقم (08)، وفيما يلي مكونات هذا التصنيف"¹.

الشكل رقم (03): تصنيف المعرفة المنظمة حسب نتائج التعلم.



"وقد تصنف المعرفة المنظمة في المحتوى حسب وسائل إدراكها: بالوحي أو بالإلهام أو بالحواس أو بالتجريب أو بالعقل أو بالحدس"². الشكل رقم (09) يوضح هذا التصنيف:

الشكل رقم (04): تصنيف المعرفة المنظمة حسب وسائل إدراكها.



تأسيسا على ما تقدم في هذا المبحث الأول يمكن القول إن عناصر المنهج تتكامل وتتفاعل فيما بينها، وبالتركيز على عنصر المحتوى يمكن القول إنه من عناصر المنهج المهمة لماله دور كبير في تحقيق أهداف المنهج، لذلك تطرقنا بشكل مختصر لمفهومه وخطوات إختياره ومعاييره بالإضافة إلى مكوناته و طرق تنظيمه، وذلك للحفاظ على العملية التعليمية وتكييفها بشكل ناجح مع التلاميذ وحاجياتهم و ميولاتهم بهدف تحقيق الأهداف المؤطرة من طرف المنهج.

المبحث الثاني: تحليل المحتوى.

تعد عملية تحليل المحتوى في جوهرها عملية هامة حيث نتعرف من خلالها على مكونات المادة التي نريد تعليمها، و ما تحتويه من حقائق و مفاهيم ومبادئ و نظريات، و قيم أو كفاءات تقديمها وعلى هذا الأساس لا يمكن لمصمم المنهج الاستغناء عن تحليل المحتوى و تقويمه.

فتحليل المحتوى من أهم العمليات الإجرائية التي ينبغي أن يقوم بها المعلم بهدف التخطيط لمواقف التعليم ذاك أن نجاح المعلم يتوقف بشكل رئيسي على مدى امتلاكه لمهارات تحليل المحتوى و كيفية استخدامه للمحتويات المقترحة في الكتب المدرسية.

إن الغرض من تحليل مادة الكتاب المدرسي هو تقييم مدى ملائمتها وفعاليتها لتحقيق الأهداف المرغوبة، وتحليل الكتاب المدرسي هو بمثابة عملية تفكيك للنصوص التي يتركب منها محتوى الكتاب.

فمن المفترض في عملية تحليل المحتوى بالنسبة للنص التربوي إبراز العلاقات الفكرية في إطار النص وكذلك توضيح خصائص المحتوى كعملية إتصال من خلال ما يكشف عنه التحليل الموضوعي للنص.

تجدر الإشارة إلى أن عملية تحليل المحتوى لا تقتصر على مجرد تجزئة المكونات، بل تتعدى ذلك إلى تصنيف تلك المكونات، أي أنها عملية تحليل وتركيب في آن واحد.

أولاً: مفاهيم ومصطلحات:

1- مفهوم التحليل:

أ- لغة:

ورد في معجم الوسيط في مادة "حلل":

"حلل: العقدة حلها والشيء رجعه إلى عناصره، ويقال حلل الدم ويقال حلل نفسية

فلان درسها لكشف خباياها (محدثة).

واليمين تحليلاً، وتحلة وتحلا: جعلها حلال بكفارة أو بالإستثناء المتصل كأن يقول

والله لأفعلن ذلك إلا أن يكون كذا، ويقال فعل كذا تحليلاً: لما لا يبالغ فيه.

والتحليل: تحليل الكلمة بيان أجزائها و وظيفة كل منها"¹.

يشير معجم الوسيط إلى أن تحليل الشيء، إرجاعه إلى عناصره.

ب- اصطلاحاً:

يعرف التحليل بأنه:

"أحد المستويات المعرفية، وفي قدرة الفرد على تحليل بعض المواقف التي

يتعرض لها، ويظهر في نواتج التعلم، كأن يقسم أو يحدد أو يختار أو يفضل"¹.

¹ إبراهيم مصطفى، أحمد حسن الزيات وآخرون، معجم الوسيط، دار الدعوة، اسطنبول، تركيا، مادة

(حلل)، ط02، 1380-1960، ج01، ص194.

من خلال القول يمكن القول إن التحليل هو البيان والتفصيل و تجزئة الكل إلى عناصره أو أجزائه المكونة له بغية إعطاء حقائق محددة وتحديد طبيعة ومهام كل عنصر.

2- مفهوم تحليل المحتوى:

عرف مصطلح تحليل المحتوى تعريفات عديدة وذلك بحسب اختلاف الزاوية التي ينظر إليه منها، من بين هذه التعريفات:

نجد تعريف "عبد الرحمن الهاشمي" و"محسن علي عطية" بأنه:

"أسلوب في البحث يهدف إلى الوصف الكمي الموضوعي المنظم للمضمون الظاهري للاتصال"².

يشير القول إلى أن مفهوم تحليل المحتوى يعتبر أحد طرق البحث يستند إلى التنظيم والموضوعية من خلال الوصف الكمي للكيفية التي يكون عليها الشيء موضوع الدراسة، أما من جانب المضمون الظاهري للاتصال يمكن القول إنه يشير إلى معرفة مقاصد القائمين بعملية الإتصالية والذي يقوم على الكلمات والجمل، والرموز وأساليب التعبير الأخرى شكلا ومضمونا.

أما التعريف الذي يعد من أشمل التعريفات حسب "محمد بن عمر المدخلي"، فهو التعريف الذي ذكره الدكتور العساف، وهو يعود لـ بيرلسون يقول:
"عبارة عن طريقة بحث يتم تطبيقها من أجل الوصول إلى وصف كمي هادف ومنظم لمحتوى أسلوب الاتصال"¹.

¹ وزارة التربية الوطنية، ملحقة سعيدة الجهوية، فريدة شنان ومصطفى هجرسي، د ط، 2009، ص08.

² عبد الرحمن الهاشمي ومحسن علي عطية، (م، س)، ص142.

من خلال هذا التعريف يمكن القول إنه اشتمل على مجموعة من الخصائص من بينها أنه: يقتصر على وصف الظاهرة كما هي دون اللجوء للتأويل بالإضافة إلى أنه لا يهدف إلى الحصر الكمي فقط بل يتعدى ذلك لمحاولة تحقيق هدف معين، كما يركز على التنظيم في تحليل محتوى أسلوب الإتصال.

وقد ورد في كتاب: "مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها" عدة تعريفات لتحليل المحتوى نذكر منها:

* تعريف بيسلي الذي يرى بأنها:

"جانب في عملية الإتصال يحول فيها محتوى الإتصال بالتطبيق الموضوعي المنهجي لقواعد التصنيف إلى بيانات يمكن تلخيصها ومقارنتها"².

من خلال ما سبق يمكن القول إن التحليل يمس كذلك الجانب التطبيقي المنهجي لقواعد التصنيف من خلال ترجمتها إلى بيانات قابلة للمقارنة والتحليل.

فالإضافة إلى تعريف "بيسلي" ورد تعريف آخر هو تعريف كارتررايت الذي يرى أن:

"تحليل المحتوى والتميز يستعمل على شاكلة واحدة للدلالة على الوصف الموضوعي المنظم والحكم لأي سلوك رمزي"³.

¹ محمد بن عمر المدخلي، منهج تحليل المحتوى، تطبيقات على مناهج البحث، جامعة الملك عبد العزيز، كلية المعلمين بمحافظة جدة، 2008، ص04.

² هدى علي جواد الشمري وسعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، ط01، 2005، ص72.

³ (م، ن) ص72.

يثير هذا التعريف إلى أن تحليل المحتوى هو طرق البحث التي تستخدم من أجل الوصول إلى وصف منظم موضوعي لمختلف التعبيرات الرمزية.

تظهر في تحليل المحتوى مجموعة من العمليات التي نقوم من خلالها بالتعرف إلى مكونات المنهج وأجزائه والمادة التعليمية، من حيث البدء في المعارف البسيطة، ومن ثم تأتي المعارف المتقدمة، فهو أسلوب في البحث لوصف المحتوى الظاهر للإتصال وصفا موضوعيا منظما وكميا.

ثانيا: الهدف من تحليل المحتوى:

يعتبر الهدف الرئيسي من تحليل الكتب المدرسية والمواد التعليمية هو تحسين نوعيتها، والتركيز في هذا العمل ينبغي أن يكون ايجابيا، حيث إن اكتشاف اوجه القوة والضعف في الكتب المدرسية أساس لمراجعتها وتعديلها.

ومن بين أكثر الأهداف أهمية لتحليل المحتوى نجد على وجه الخصوص الأهداف التي تكمن وراء تحليل محتوى أي درس منها¹:

- ✓ تحديد الأهداف التعليمية المتضمنة في الدرس.
- ✓ تحديد الوسائل التعليمية والأدوات اللازمة لتدريس الموضوعات.
- ✓ تحديد المهارات التي يتضمنها كل درس بالإضافة إلى الأنشطة والخبرات.
- ✓ اختيار طريقة التدريس المناسبة.
- ✓ تحديد أساليب التقويم المناسبة.

بالإضافة إلى جملة من الأهداف العامة والمتمثلة في¹:

¹ رفعت محمد حسن المليحي وعلي عبد المحسن عبد التواب الحديبي، اتقان محتوى دروس مادة التخصص، كلية التربية، جامعة السيوط، د ط، 2003، ص 08.

- ✓ تقديم المساعدة للمؤلفين والمحريين والناشرين في إعداد الكتب المدرسية الجديد، والإشارة إلى ما ينبغي تجنبه وما يجب وضعه.
- ✓ تحسين نوعية المادة والكتب التي يجري تحليلها والإرتقاء بها.
- ✓ تقديم المساعدة في عملية مراجعة الكتب والبرامج المدرسية.
- ✓ تحديد العلاقة بين نوع صياغة المحتوى ودرجة وضوح شرح المادة.
- ✓ تزويد مطوري المناهج بالفرص للعمل تعاونيا مع المعلمين ومديري المدارس لتحسين الكتب المدرسية.

ثالثا: الشروط التي يجب توافرها في تحليل المحتوى

يجب توفر جملة من الشروط بغية تحليل المحتوى، وحسب ما أشار إليه المطلس عام 1997 فهي تتمثل في²:

- ✓ الموضوعية والحياد: يقصد به تحرر القائم بعملية التحليل من الذاتية والتحيز الثقافي والإدعاءات المعرفية للعلم.
- ✓ تحديد الفئات المستخدمة في تصنيف المحتوى.
- ✓ التركيز على الجوانب الإيجابية والجوانب السلبية في المادة أو الكتاب وذلك لتأكيد الموضوعية.
- ✓ إعتدال التصنيف المنهجي للمواد المتصلة بموضوع التحليل.
- ✓ استخدام أساليب كمية تسمح بمعرفة مدى انتشار الأفكار التي يتضمنها المحتوى ومقارنتها بعينات أخرى.

¹ ينظر: كمال عبد الحميد زينون، (م، س)، ص199.

² ينظر: عبد الرحمن الهاشمي ومحسن علي عطية، (م، س)، ص161_164.

فيما أشار الدكتور "صلاح الدين عرفة محمود" إلى وجوب توافر مجموعة من الضوابط في تحليل المحتوى تتمثل في¹:

✓ تعريف الفئات المستخدمة في عملية تحليل المحتوى تعريفا واضحا محددا في ضوء الغرض من عملية تحليل المحتوى.

✓ تصنيف المواد المتصلة بموضوع تحليل المحتوى تصنيفا منهجيا حتى لا تتاح الفرصة للقيام بعملية التحصيل باختيار وكتابة ما يريد.

✓ استخدام الأسلوب الكمي لمعرفة أهمية المادة وتأكيد محتواها من أفكار هامة.

وعليه يمكن القول إن كل من الشروط والضوابط تصب في قالب واحد وهو تحديد عملية التحليل والغرض من ذلك هو تحليل مادة الكتاب المدرسي وتقييم مدى ملاءمتها وفعاليتها لتحقيق الأهداف المرغوبة.

إن عملية تحليل المحتوى تتميز بخصائص عدة، من بينها أن يهتم بدراسة المضمون الظاهر لمادة الإتصال وتحليل المعاني الواضحة التي تنقلها الرموز المستخدمة، لذا ينبغي في عملية تحليل المحتوى إبراز العلاقات الفكرية في إطار النص وتوضيح خصائص المحتوى كعملية إتصال من خلال ما يكشف عنه التحليل الموضوعي للنص.

رابعا: خصائص تحليل المحتوى

يعد أسلوب تحليل المحتوى أحد الأساليب المستخدمة في البحث العلمي، ويتميز عن غيره من الأساليب التي تجعل الباحث يفضل استخدامه في بعض الحالات.

¹ صلاح الدين عرفة محمود، تعليم وتعلم مهارات التدريس، عالم الكتب، ط01، 2005، ص120.

ويمكن تحديد بعض هذه الخصائص فيما يأتي¹:

- ✓ أنه يتعدى الحصر الكمي لوحدة التحليل إلى محاولة تحقيق هدف معين.
- ✓ يقتصر على وصف الظاهرة دون تأويلها.
- ✓ عدم اقتصره على وسيلة إتصال وإنما يمكن إجراؤه على أي مادة (مكتوبة، مصورة، مسموعة).
- ✓ أنه أسلوب موضوعي ومنظم يعنى بالتركيز على دراسة وتحليل محل البحث.
- ✓ أنه أسلوب كمي حيث إن طرق جمع المعلومات وأدوات القياس صادقة وثابتة.

خامسا: مستويات تحليل المحتوى

يوجد مستويين لتحليل المحتوى، وهذا حسب ما جاء به (سمير حسين) في كتابه "تحليل المضمون" عام 1983 وهما²:

1- المستوى الأول:

وهو المستوى الوصفي وفيه يتم وصف المضمون الظاهر الصريح.

2- المستوى الثاني:

¹ أماني بنت محمد بن حامد العربي، تحليل محتوى منهج التربية الفنية للصف الأول ابتدائي في ضوء استراتيجية الذكاءات المتعددة، قسم التربية الفنية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، د ط، 2014، ص63.

² صلاح الدين عرفة محمود، (م، س)، ص119.

المستوى التحليلي الذي يكشف عن النوايا الحقيقية في النص (المحتوى).
 ما يمكن قوله إن كلا المستويين له أهمية بالغة بهدف الوصول إلى الأهداف
 المرجوة في تحديد عناصر الموضوع المحلل، وملائمته مع أهداف العملية التعليمية.
 وتجدر الإشارة إلى أنه: "يجب على المهتمين باستخدام تحليل المحتوى التمييز من
 التحليل المباشر الذي يستهدف تحليل نص المادة، والتحليل الغير مباشر والذي يتعرض
 للخصائص الشكلية في تقديم النص"¹.
 مما سبق يتضح أن للتحليل أنواع، كل حسب غايته وأهدافه. وعلى المحللين التمييز
 بين هذه الأنواع.

سادسا: أنواع تحليل المحتوى

يمكن تحديد أنواع تحليل المحتوى من خلال توضيح أن عملية التحليل لا تتوقف
 عند تجزئة العمل أو المحتوى إلى مكونات، بل تتعدى ذلك إلى عملية التصنيف ووضعها
 في تتابعات يسهل تعلمها.

وعليه فإن أنواع تحليل المحتوى تقسم إلى قسمين²:

1- تحليل المحتوى المهاري:

"يخضع تعلم المهارات الحركية لهذا النوع من التحليل، ويطلق عليه تحليل
 الخطوات، وفي هذا النوع من التحليل نجد أن المحتوى يتكون أساسا من سلسلة من
 الخطوات أو المهارات الفرعية التي ينبغي أداؤها في تتابع معين حتى يتحقق الهدف، كما

¹ صلاح الدين عرفة محمود، (م، س)، ص 119.

² ينظر: كمال عبد الحميد زيتون، (م، س)، ص 203.

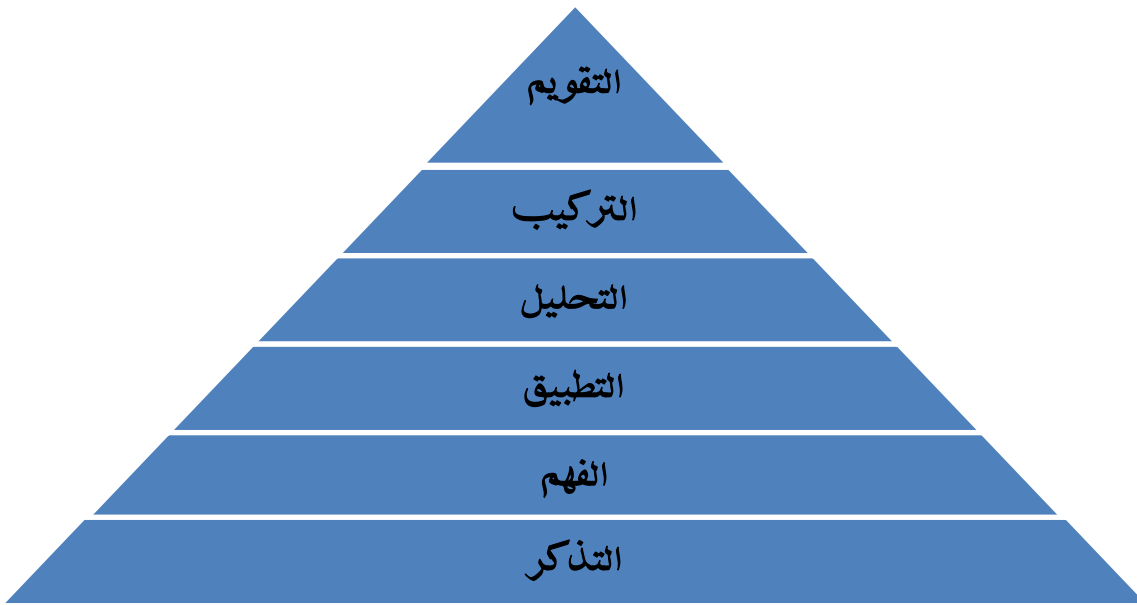
يوجد أسلوب آخر لتحليل المهارات الفرعية يتمثل في تحديد المهارة حسب نوع الأداء بالإضافة إلى تحديد الصعوبة بالنسبة لكل مهارة وتوضيح الخطوات المتبعة¹.

2- تحليل المحتوى المعرفي:

"يخضع المحتوى المعرفي لنوع من التحليل يطلق عليه التحليل الهرمي، ويتطلب هذا النوع دراية كاملة بالمحتوى حتى يمكن تحليله إلى مكونات فرعية".

وهذا الشكل يوضح نتاج شكل هرمي لتصنيفات الأهداف المعرفية.

الشكل رقم (05): يوضح تصنيف الأهداف المعرفية.



نلاحظ من خلال هذا الشكل أنه نتاج شكل هرمي يبدأ من القاعدة بأبسط عناصر المهارة وهو (التذكر) ثم تزداد هذه العناصر تعقيدا (الفهم والتطبيق) وكلما ارتفعنا إلى قمة الهرم تزداد تعقيدا (التحليل والتركيب) وصولا إلى قمة الهرم (تقويم) وهو الهدف المنشود.

¹ ينظر: كمال عبد الحميد زيتون، (م، س)، ص 204.

سابعاً: خطوات وإجراءات تحليل المحتوى

1- خطوات طريقة تحليل المحتوى:

يمتلك منهج تحليل المحتوى مجموعة من الخطوات المنهجية المقصودة، وقد ذكرها

الدكتور العساف كما يلي:

"تصنيف المحتويات المبحوثة لأنه انعكاس مباشر للمشكلة المراد دراستها، بالإضافة إلى وحدات التحليل حيث عددها بيرسون إلى خمس وحدات أساسية للتحليل متمثلة في (كلمة، موضوع، الشخصية، المفردة، الوحدة القياسية أو الزمنية) ضف إلى ذلك تصميم استمارة التحليل التي تحتوي على البيانات الأولية، فئات المحتوى، وحدات التحليل، الملاحظات وتصميم جداول التفريغ لتفريغ محتوى كل وثيقة بالإستمارة الخاصة وكذلك تطبيق المعالجات الإحصائية اللازمة وفي الأخير سرد النتائج وتفسيرها"¹.

وهناك من يرى أن عملية تحليل المحتوى تقوم على جملة من الإجراءات يجب

إتباعها في تحليل محتوى درس معين.

2- إجراءات تحليل محتوى الدرس:

من الممكن القيام بعملية تحليل المحتوى وفقاً للإجراءات التالية²:

✓ قراءة الدرس قراءة إجمالية عامة.

✓ وهنا يمكن القول إن هذه الخطوة مهمة جداً، حيث يتم قراءة النص قراءة

فاحصة عامة حتى يتم التعرف العام للدرس والذي يمثل الخطوة الثانية، فتحديد

¹ ينظر: محمد بن عمر المدخلي، (م، س)، ص 07.

² ينظر: كمال عبد الحميد زيتون، (م، س)، ص 206.

الهدف العام للدرس ضروري لمعرفة لماذا وضع هذا الدرس بعدها تليها خطوة قراءة كل فقرة من فقرات الدرس على حدا، بهدف تحديد مفهوم أو مهارة قيمة لكل فقرة بالإضافة إلى وضع قائمة بجوانب التعلم التي يدور حولها النص وصياغة أهداف لكل فقرة من الفقرات مع تجنب الوقوع في أخطاء صياغة الأهداف التعليمية.

ثامنا: اتجاهات تحليل المحتوى

جاء في كتاب مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها أن تحليل المحتوى على اتجاهين اثنين وهما:

1- الاتجاه الأول: الاتجاه الوصفي

"استنادا لتعريف 'بيرسون' السابق، الذي يشير إلى أن تحليل المحتوى هو أسلوب بحث وصفي كمي منظم وموضوعي يمكن القول إن هذا الاتجاه يتحدد بأربع نقاط متمثلة في أن هذا الإتجاه يركز على الإستعمال الوصفي فقط، ويرتبط هذا الإستعمال بالمحتوى الظاهر للإتصال مع استعمال نتائج التحليل في تفسير المعاني الكامنة، مع التركيز على الوقوف على مجرد الوصف دون تعدي ذلك إلى رسم العلاقة بين عناصر العملية والإتصال والتنبؤ"¹.

يمكن القول إن الإتجاه الوصفي يركز بالدرجة الأولى على الاستعمال الوصفي في عملية التحليل، مع التركيز على المحتوى الظاهر مع تجنب بيان العلاقة بين عناصر عملية التحليل أو بيان ردود أفعال أو التنبؤات الناتجة عن هذه العناصر.

¹ ينظر: هدى علي جواد الشمري وسعدون محمود الساموك، (م، س)، ص75.

أما الإتجاه الآخر

2- الإتجاه الثاني: الإتجاه الاستدلالي

"يتخطى الإتجاه الإستدلالي مجرد الوصف إلى الخروج باستدلالات من عناصر العملية الإعلامية، والمعاني المضمنة أو الكامنة في المحتوى، ويمكن تحديده بعدد من النقاط أهمها، الإهتمام بالتركيز على المحتوى الظاهر وكشف عن المعاني الكامنة وقراءة ما بين السطور، والاستدلال من خلال المحتوى عن الأبعاد المختلفة لعملية الإتصال وتأثيراته بالإضافة إلى الإهتمام بالمقاييس الكمية وشرط الإحصاء"¹.

من خلال ما سبق يمكن القول إن الإتجاه الإستدلالي يعتمد على الأسلوب الكمي الذي يتوصل إلى أرقام وإحصاءات ترصد الواقع كما هو، يتبع ذلك بقراءات للمعاني المضمنة والكامنة لتلك الأرقام المحصية.

تاسعا: مراحل تحليل المحتوى وإجراءاته العملية

تمر عملية تحليل محتوى مادة الإتصال في عدة مراحل هي²:

1- المرحلة الأولى: مرحلة التخطيط

"يقصد بها وضع تصور ذهني وبرنامج مقترح لما سيقوم به الباحث أو المحلل قبل الشروع في عمليات التحليل"

¹ ينظر: هدى علي جواد الشمري وسعدون محمود الساموك، (م، س)، ص76.

² ينظر: ناصر أحمد الخوالدة ويحي إسماعيل عيد، تحليل المحتوى في مناهج التربية الإسلامية وكتبها، دار وائل للنشر، ط01، 2006، ص284-285.

ترتكز هذه المرحلة على تحديد مشكلة البحث وصوغها بدقة تتبع هذه الخطوة بوضع فرضيات للحصول على إجابات للتساؤلات الموضوعية وصولاً إلى تحديد مستويات التحليل الكيفي الذي يستند إلى الدقة والصدق والثبات.

2- المرحلة الثانية: المرحلة الإستكشافية

تتمثل هذه المرحلة في:

- ✓ تحديد مشكلة البحث.
- ✓ السعي للحصول على مادة الإتصال.
- ✓ إعداد السياق المعرفي.
- ✓ تطوير خطط اختيار الوحدات والعينات البحثية.
- ✓ تطوير أساليب الترميز واختيار وحدات التحليل.

يتم في هذه المرحلة السعي إلى الوصول إلى اكتشاف مادة الإتصال عن طريق توضيح ما يريد اكتشافه من جهة، وفحص ما احتوى عليه مادة الاتصال وطبيعتها من جهة ثانية.

بالإضافة إلى ذلك:

- ✓ "السعي للحصول على توفير مادة الاتصال موضوع الدراسة أو البحث.
- ✓ إعداد السياق المعرفي الملائم لعملية البحث.
- ✓ تطوير خطط اختيار الوحدات والعينات البحثية.
- ✓ تطوير أساليب الترميز.
- ✓ اختيار وحدات تحليل المحتوى¹.

¹ ينظر: ناصر أحمد الخوالدة ويحي إسماعيل عيد، (م، س)، ص 285.

3- المرحلة الثالثة: مرحلة التنفيذ

وهي المرحلة الأخيرة التي يتم من خلالها:

"التعمق في الاطلاع على مادة الإتصال وإجراء عمليات الترميز وفق ما اختار الباحث من وحدات رئيسية وفرعية مع ضبط الفئات وإجراء التحليل الإحصائي لوصف واقع مادة الإتصال، بالإضافة إلى ضبط المعايير عن طريق التحليل الكيفي"¹.

تعتبر هذه المرحلة الأخيرة كنتاج لبقية المراحل السابقة حيث يقوم الباحث باستخلاص النتائج واجراءات عمليات الفروض السابقة بغية التأكد من الوصول إلى الأهداف والمرامي المسطرة.

عاشرا: وحدات تحليل المحتوى ومشكلاته**1- وحدات تحليل المحتوى:**

تنقسم وحدات تحليل المحتوى إلى قسمين:

(وحدات رئيسية وفئات التحليل).

أ- الوحدات الرئيسية:

تتكون من خمس وحدات متمثلة في:

"الكلمة وهي أصغر وحدة من وحدات التحليل، تكون معبرة عن معنى محدد أو مفهوم معين كالرمز أو المدلول أو الشخصية تليها بعد ذلك وحدة الموضوع أو الفكرة وهي أهم وحدات التحليل وأكثرها إفادة وتمثل جملة أو عبارة تتضمن الفكرة التي يدور

¹ ينظر: ناصر أحمد الخوالدة ويحي إسماعيل عيد، (م، س)، ص 297.

حولها الموضوع، بالإضافة إلى وحدة الشخصية، وهي المحور الرئيسي للمحتوى ووحدة المادة ويقصد بها الوحدة الطبيعية والقضية الرئيسية في المحتوى، وصولاً في الأخير إلى وحدة المساحة أو الزمن ويقصد بها الأهمية النسبية لمادة الإتصال سواء ذلك من حيث عدد الصفحات أو القضايا التي تشغلها تلك المادة¹.

يمكن القول إن، كل وحدة من الوحدات السابقة لها أهمية بالغة في عملية التحليل، وليس من الضروري أن يقتصر الباحث في تحليله لمادة الإتصال على وحدة واحدة من هذه الوحدات، بل يمكنه أن يستخدم أكثر من وحدة.

ب- فئات التحليل:

"يقصد بها مجموعة من التصنيفات أو الوسائل التي يقوم بها الباحث، تبعاً لنوعية المحتوى وفحواه والهدف من التحليل، لكي يستخدمها في وصف المحتوى، وتتنوع هذه الفئات إلى مجموعتين الأولى تتمثل في فئات موضوع مادة الإتصال الذي يخضع للتحليل وتشتمل هذه الفئة على فئة موضوع مادة الإتصال بحيث يتم اعتبار مادة الإتصال كلها وحدة كاملة ورئيسية، ومن ثم يتم تقسيم محتواها إلى موضوعات فرعية، وفئة اتجاه المحتوى الذي يقصد به موقف صاحب مادة الإتصال من موضوعاتها من حيث القبول والرفض بالإضافة إلى فئة المستويات أو الأسس، فئة الأساليب المتبعة، فئة المرجع، فئة المخاطبين."

أما المجموعة الثانية تتمثل في فئة شكل المادة إن كان مسموعاً أم مشاهداً أم مقروءاً ومن ذلك نجد فئة شكل العبارة، فئة الوسيلة².

¹ ينظر: ناصر أحمد الخوالدة ويحي اسماعيل عيد، (م، س)، ص 289.

² (م، ن)، ص 296.

تعتبر عملية اختيار وحدات التحليل وفئاته من الأساسيات التي يبني عليها الباحث تحليله للخبرات التراكمية بهدف تحسين النتائج وتوفير الجهد وتحسين درجة الثبات والصدق في البحث والتحليل.

2- بعض المشكلات التي تصاحب عملية تحليل المحتوى:

تتعرض عملية تحليل المحتوى للعديد من المشكلات نذكر منها¹:

- ✓ "لا توجد طريقة مثلى يمكن إتباعها في عملية تحليل المحتوى، بالإضافة إلى صعوبة دراسة السلوك الإنساني وتعدد العملية التعليمية من ناحية أنه لا يمكن التنبؤ بما يحدث في المواقف التعليمية.
- ✓ لا توجد هناك إستراتيجية واحدة لتنظيم عناصر الخبرات التعليمية، كما لا توجد إستراتيجية واحدة مناسبة لكل المتعلمين.
- ✓ عدم وجود صلة مباشرة بين مؤلفي المواد التعليمية والمتعلمين.
- ✓ إن فعالية أي أسلوب لتحليل وتنظيم المتابع سواء أكان ذلك في ذهن المحلل أم في خطة مكتوبة تعتمد على الإستخدام، فإذا جعل المعلم عملية التحليل غاية في حد ذاتها فإن ذلك لا يجعل أسلوب تدريبيه مرنا بالدرجة الكافية التي تسمح له باستغلال التلقائية التي قد تكون ذات فائدة تعليمية قصوى».

من خلال هذه المشكلات يمكن القول إنه بإمكاننا تجاوز هذه المشكلات والبحث عن حلول يمكن من خلالها النهوض بعملية تحليل المحتوى وتطويرها وذلك حسب رأيي من خلال اتفاق جل الباحثين على أسلوب منظم موضوعي يمكن من خلاله ضبط طريقة مثلى تترتب على أساسها عملية تحليل المحتوى مع التركيز على وجود تفاعل مباشر بين من

¹ ينظر: كمال عبد الحميد زيتون، (م، س)، ص 207.

الفصل الأول: دراسة نظرية لتحليل المحتوى الدراسي.

يقوم بتصميم تلك الخبرات وبين المتعلمين أنفسهم بالإضافة إلى تكوين معلمين بهدف
التمكن من التخطيط السليم لما يريدون تدريسه.

خلاصة:

بالنظر إلى ما تطرقنا إليه سابقا نشير في نهاية الأمر أن الهدف الأساسي لتحليل المحتوى لا يقتصر فقط عند حدود الوصف والتقرير بل يتعداه إلى أهداف الاستدلال والخروج بنتائج تتجاوز حدود السرد الكمي، بالإضافة إلى تطوير عملية تحليل المحتوى عن طريق استخدام الحاسوب واختيار مادة التحليل عن طريق تقنيات حصر البيانات وعرضها في الحاسوب، مع التركيز على دخول تحليل المحتوى في مجال اللسانيات واستخدامه في تحليل النصوص تحليلا لغويا لأغراض تربوية، كاستخدامه لأغراض تصنيف محتويات في الكتب المدرسية.

ولقد حرصنا في تناول هذا الفصل على التأكيد على كل الجوانب الأساسية التي تمس عملية تحليل المحتوى وما مدى تمثيل المحتوى للمنهج التعليمي بوصفه يمثل المادة التي تعبر عن النتائج التعليمية المخطط لها في المنهج مع الكشف عن مواطن القوة والقصور فيها.

مع الإشارة إلى تحليل المحتوى يستخدم على نطاق واسع في مجال البحث العلمي بقصد الكشف عن المتغيرات والتعرف على خصائصها، فقد تجاوز مجال الكتاب المدرسي ليدخل الكثير من المجالات الحيوية التي تتصل بحياة الناس الثقافية والإعلامية، والتربية المستقبلية.

لكن دراستنا هذه تركز على الجانب التعليمي بهدف تحديد درجة الإهتمام التي يوليها واضعو المناهج للمواضيع المدرسية ومدى ملائمتها لحاجيات التلاميذ بغية تحسين المادة وإجراء موازنة بين ميول الطلبة واهتماماتهم ونوع المحتوى الموجود في الكتاب المدرسي.



الفصل التطبيقي:

دراسة ميدانية.



تمهيد:

يعد الكتاب المدرسي من أهم الوسائل المؤثرة في العملية التعليمية بالإضافة إلى كونه وسيلة فعالة دعت إليها المعرفة البشرية، فهو ليس مجرد وسيلة مساعدة في التعلم فحسب، وإنما هو صلب العملية التعليمية وجوهرها.

ونظرا لما للكتاب المدرسي من أهمية في توجيه العملية التعليمية فإن عملية تحليل الكتب تتم من أجل الكشف عن مدى مراعاتها للمعايير العالمية للكتب المدرسية.

لقد خصصنا في بحثنا هذا كتاب السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة بالدراسة من أجل مساعدة القائمين على إعداد الكتب بمعلومات تساعد في اتخاذ القرارات لتقويم الكتاب المدرسي وتطويره.

بهدف تهيئة التلميذ للمرحلة الجامعية والسعي لإكتساب ملكة لغوية تمكنه من مواجهة الصعوبات الدراسية.

المبحث الأول: تحليل الاستبيانات الخاصة بالأساتذة

أولاً: محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي

يعد كتاب اللغة العربية من بين الكتب المدرسية التعليمية التي تكتسي أهمية بالغة، حيث ترمي أهدافه إلى إكساب المتعلمين العديد من الكفايات التي تمكنه من ممارسة مهارة النقد والإبداع.

يعتبر الكتاب المدرسي الخاص بالسنة الثالثة ثانوي امتداداً لكتابي السنتين الأولى والثانية من حيث المنهجية المتبعة في تقديم محتويات مختلف النشاطات. وبالعودة إلى هذا الكتاب نجد أنه:

"يشتمل على اثني عشر محورا، ينجز كل محور في أسبوعين ويتضمن نصين أدبيين ونصا تواصليا وآخر للمطالعة الموجهة، وهي نصوص متصرف فيها لغايات تربوية"¹.

تتم المعالجة الأدبية والنقدية من خلال النصين الأدبيين، أما النص التواصلية فوظيفته تفسيرية، متعلقة بالنصين الأدبيين، وبالنسبة لنص المطالعة الموجهة، فهو يثير بعض القضايا والمشكلات المعاصرة في العلاقات الإنسانية.

¹ الشريف مربي وآخرون، كتاب التلميذ، وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة ثانوي، للشعبتين آداب/ فلسفة، لغات أجنبية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، د ط، 2014-2015، ص 03.

يمكن القول إن هذا الكتاب حمل في طياته عدد لا بأس به من النصوص النثرية والشعرية للعديد من الكتاب والشعراء، مراعيًا في الوقت نفسه الانفتاح على العديد من الثقافات.

وقد أشار الكتاب كذلك إلى أنه:

"يقوم في أساسه على المقاربة النصية كإختيار منهجي، وعلى المقاربة بالكفاءات كإختيار تربوي، وقد تمت معالجة الدروس اللغوية والبلاغة لكل محور من خلال نصين مختلفين والغاية من وراء ذلك تزويد المتعلمين بأكبر عدد من النماذج النصية من جهة، ودفع الملل عنهم من جهة ثانية، وترسيخ تلك القواعد النحوية والبلاغة من جهة ثالثة"¹.

يمكن القول إن هذا الكتاب ركز على إمكانية فك التلاميذ لأسرار النصوص وبناء مواقف تحمل جملة من الأفكار وانفعالات يستطيع من خلالها إعادة إنتاج نصوص في تلك العلاقات.

وعليه ينبغي على واضعي المنهاج التربوي مراجعة النصوص وإختيار نصوص أدبية أقرب من واقع المتعلم وتخدم المقاربة النصية إلى حد بعيد حتى تتحقق الأهداف الموجودة.

ثانياً: دراسة إحصائية تحليلية

تعتبر الدراسة الميدانية أهم مرحلة تثري البحث العلمي، وتكون مسبوقة بدراسة نظرية تتمحور حول المفاهيم والمصطلحات العامة حول موضوع البحث.

¹ الشريف مريبي وآخرون، (م، س)، ص03.

فالدراسة التطبيقية من أهم الوسائل التي يتخذها الباحث للتحقق من فرضيات بحثه المقترحة، بالإضافة إلى الإطلاع والكشف عن الأسباب والمعوقات التي قد تقف كحاجز في إعادة النظر في المحتويات الدراسية وتفتيحها، فهي تحتاج إلى طريقة إحصائية تضبط بدقة نتائج الدراسة.

فمن خلال الإستبيانات نخرج إلى التأكد من جملة من الفرضيات التي لها علاقة بموضوع البحث.

1- مجتمع وعينة الدراسة:

انحصرت دراستنا الميدانية التي قمنا بها على ثانويات ولاية قالمة المتمثلة في: الإخوة بن صويلح، شعلال مسعود، محمود بن محمود، ثانوية بوعاتي دواوي، ثانوية وادي الزناتي الجديدة -2-، عبد الرحمان بلعقون، ثانوية برج صباط، ثانوية تازير محمد الصالح، ثانوية حدادي محمد المدعو عبد الله - رحايلي يونس موزعة على الأماكن التالية: قالمة، بوعاتي، وادي الزناتي، برج صباط، النشماية، هيليوبوليس، بوشقوف.

وقد تم اختيار هذه الثانويات وذلك حسب الموقع الجغرافي قصد أخذ عينة من المناطق الريفية، وشبه حضارية، والحضارية.

وقد تمت الدراسة الميدانية خلال شهر ماي قمنا أثناء هذه الفترة بزيارة الأماكن سابقة الذكر.

بلغ عدد أفراد عينة الدراسة (30) معلما و معلمة، متخصصين لتدريس السنة الثالثة من التعليم الثانوي.

تتكون استمارة الدراسة من ثمانية عشرة (18) سؤالا موزعة على محاور:

1- محور المعلومات الشخصية الخاصة بالمعلم.

- 2- محور يتعلق بمقدمة الكتاب.
- 3- محور يتعلق بالأهداف التعليمية.
- 4- محور يتعلق بمحتوى الكتاب.

2- منهج الدراسة:

تستخدم هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، بهدف جمع معلومات وتفسيرها حول محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي.

أما الأساليب الإحصائية التي اعتمدها تمثلت في إحصاء تواتر إجابات المعلمين المتعلقة بكل الأسئلة المطروحة عليهم، ثم القيام بحساب النسب المئوية لحساب الفروق بين المتغيرات وقد تم عرض نتائج الدراسة في شكل جداول وسندات مرفقة بتحليلات كمية وكيفية.

ثالثاً: تحليل النتائج والتعليق عليها

الجدول الآتية تلخص النتائج المتحصل عليها:

I- محور المعلومات الشخصية الخاصة بالمعلمين:

الجدول رقم (01): جنس المعلم.

النسبة المئوية	التكرار	الجنس
23.33%	07	ذكر
76.67%	23	أنثى

من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن نسبة الإناث 76.67% التي تشتغل بقطاع التعليم تفوق نسبة الذكور 23.33% فبصفة عامة نجد جل جامعاتنا مكتظة بفئة الإناث وخاصة في تخصص لغة عربية بالإضافة إلى أن الإناث يفضلون الاشتغال بميدان التعليم أكثر من الذكور، وهذا ما يستدعي تفوقهم في عالم الشغل وبروزهم في ميدان التعليم.

الجدول رقم (02): نوع الشهادة المتحصل عليها.

النسبة المئوية	التكرار	الشهادة المتحصل عليها
56.67%	17	شهادة ليسانس
33.33%	10	شهادة ماستر
10%	03	بكالوريا (نظام قديم)

نلاحظ من خلال الجدول أن نسبة الأساتذة المشتغلين بالثانويات أغلبهم متحصلين على شهادة ليسانس بنسبة 56.67% ونسبة المتحصلون على شهادة الماستر 33.33% بالرغم من أن السائد في النظام التربوي أن التعليم في المرحلة الثانوية يمارس بشهادة الماستر، كما نلاحظ وجود فئة قليلة من المعلمين يمارسون هذه المهنة بشهادة بكالوريا (نظام قديم) بنسبة 10%، وقد تم منحهم هذه المناصب عن طريق التكوين.

الجدول رقم (03): الخبرة الميدانية.

الخبرة الميدانية	05-01 سنوات	10-05 سنوات	15-10 سنة	30-15 سنة
التكرار	04	19	02	05

النسبة المئوية	%13.33	%63.33	%6.67	%16.67
----------------	--------	--------	-------	--------

نلاحظ من خلال الجدول أن الخبرة الميدانية لهذه العينة من المعلمين انقسمت إلى أربع فئات: فئة التحقت بسلك التعليم مؤخرًا تمتلك خبرة من سنة إلى 05 سنوات بنسبة %13.33 وفئة ثانية تمتلك الخبرة من 05 إلى 10 سنوات بنسبة %63.33 وهي النسبة المرتفعة، وفئة ثالثة تمتلك الخبرة من 10 إلى 15 سنة وذلك بنسبة %6.67 وهي النسبة المنخفضة مقارنة مع النسب الأخرى، بالرغم من أنها تعتبر الفئة ذات أهمية بالغة من حيث الأقدمية في التعليم.

أما الفئة الأخيرة والتي تمتلك خبرة من 01 إلى 30 سنة فقد مثلت نسبة %16.67 وهي نسبة ضعيفة.

الجدول رقم (04): التكوين قبل العمل.

التكوين قبل العمل	التكرار	النسبة المئوية
نعم	23	%76.67
لا	07	%23.33

من خلال نتائج الجدول نلاحظ أن نسبة %76.67 من المعلمين الذين تلقوا تكوينًا قبل العمل نسبتهم تفيد التعليم مقارنة بالعلمين الذين لم يتلقوا تكوينًا قبل العمل وذلك بنسبة %23.33 وهي فئة منخفضة.

يعد التكوين العملية التي من خلالها يتم تزويد المعلمين بالمعرفة والمهارة التي من خلالها يمكنهم إبراز قدراتهم في أداء عملية التدريس، وينتج عنه استمرارية التنظيم واستقراره، وهدفه الأساسي هو تهيئة الموظفين وتكوينهم على كيفية العمل.

الجدول رقم (05): أسباب التوجه إلى سلك التعليم.

أسباب التوجه إلى سلك التعليم	التكرار	النسبة المئوية
حب المهنة	18	60%
الحاجة إلى العمل	12	40%

نلاحظ من خلال الجدول أعلاه أن لكل معلما سببا ودافعا جعله يختار التعليم وهذا الجدول يبين لنا فئتين من الأساتذة، فئة اختارت سلك التعليم بدافع الحاجة إلى العمل بنسبة 40%، وفئة أخرى اتجهت لسلك التعليم لحبها للمهنة التي اختاروها حيث قدرت النسبة بـ 60% وكلا الاختيارين يجعل المعلم يؤدي مهنته بنزاهة وأمانة وإتقان مع الإشارة إلى أن بعض المعلمين وضعوا ملاحظات تقاليد الأسرة الجزائرية ولدت لدى أبنائها ميولا لهذا القطاع.

بعدما استلمت إجابات المعلمين على الاستبيانات الخاصة بتحليل المحتوى قمت بتحليلها كالاتي:

II- محور متعلق بمقدمة الكتاب

السند الأول: "اشتمال المقدمة على نظرة شاملة للمادة التعليمية في الكتاب"

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
33.33%	10	نعم
16.67%	05	لا
50%	15	نسبيا

من خلال الجدول يتضح أن أغلبية المعلمين يرون أن مقدمة الكتاب اشتملت على نظرة شاملة للمادة التعليمية، وذلك نسبيا بما يمثل نسبة 50% أما بقية الأساتذة فتأرجحت إجاباتهم بين فئتين:

الفئة الأولى: مثلت نسبة 16.67% وهي نسبة ضعيفة يرون فيها أن مقدمة الكتاب لا تشتمل على نظرة شاملة للمادة التعليمية المقدمة في حين نجد الفئة الثانية والتي مثلت نسبة 33.33% تؤكد احتواء المقدمة على نظرة شاملة للمادة التعليمية التي تضمنها الكتاب.

من هنا يظهر جليا أن مقدمة كتاب سنة الثالثة ثانوي -شعبة آداب وفلسفة- احتوت على نظرة شاملة لمحتوى الكتاب لكن ذلك بصفة نسبية مع الإشارة إلى أنه لم يتم التطرق للعصور المختلفة التي تضمنها الكتاب.

السند الثاني: "اشتمال المقدمة على الأهداف العامة للمقرر الدراسي".

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	12	40%
لا	03	10%
نسبيا	15	50%

من خلال الجدول المبين أعلاه نجد أن نسبة كبيرة من المعلمين يرون أن مقدمة الكتاب اشتملت نسبيا على الأهداف العامة للمقرر الدراسي بنسبة قدرت بـ 50% في حين نجد نسبة ضئيلة جدا تنفي اشتمال المقدمة على الأهداف العامة للمقرر الدراسي وقد مثلت بـ 10%.

أما المعلمون الذين يؤكدون وجود هذه الأهداف في مقدمة الكتاب فقد بلغت نسبهم 40% وهي نسبة متوسطة مقارنة مع باقي النسب.

ينبغي الإشارة إلى أن المقدمة لا بد أن تشتمل على الأهداف العامة للمقرر الدراسي باعتبارها المعالم الأساسية التي يقوم عليها الكتاب المدرسي والذي يحدد المرامي التي لا بد من بلوغها لتحقيق متطلبات التلاميذ من جميع الجوانب.

السند الثالث: "اشتمال المقدمة على إرشادات لدراسة المادة".

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	08	%26.67
لا	06	%20
نسبيا	16	%53.33

تساعد الإرشادات على التوجيه في تقديم المادة المدرسة للتلاميذ، ولكننا نجد من خلال الجدول المبين أعلاه أن نسبة الأساتذة الذين أكدوا وجود إرشادات لدراسة المادة في مقدمة الكتاب يمثلون نسبة %26.67 وهي نسبة ضعيفة، مع وجود نسبة %53.33 وهي النسبة التي تمثل الأساتذة الذين يرون أن وجود هذه الإرشادات في مقدمة الكتاب بشكل نسبي فقط، في حين نجد أن نسبة %20 من الأساتذة حسب رأيهم ينفون تماما وجود هذه الإرشادات في مقدمة الكتاب، مع العلم أن هذه الإرشادات ضرورية حيث إنها تساعد المعلمين على تقديم المادة المدروسة للتلاميذ، فطبيعة المادة المدروسة هي التي تفرض الطريقة المناسبة لتقديمها.

السند الرابع: "اشتمال المقدمة على التغذية الراجعة"

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	14	%46.67
لا	16	%53.33

إن إعداد الكتاب المدرسي يكون مبنيا على أساس الكتب المدرسية التي سبقته ويعتبر امتدادا لهم، فلا بد أن لا يختلف عما سبقه كثيرا من حيث البنية والمنهجية المتبعة في تقديم محتويات مختلف النشاطات، ولذلك لا بد من اشتمال المقدمة على التغذية الراجعة، وللأسانذة في هذا الشأن رأين حول كتاب السنة الثالثة ثانوي -شعبة آداب وفلسفة- حيث نجد أصحاب الرأي الأول الذين يرون أن المقدمة تشتمل على التغذية الراجعة يمثلون نسبة %46.67 في حين نجد أصحاب الرأي المخالف، الذين ينفون وجودها يمثلون نسبة %53.33 وهي النسبة الأكبر مقارنة بنظيرتها.

III- محور يتعلق بالأهداف التعليمية

السند الأول: "اشتمال الأهداف لمجالات التعليم".

أ- من الناحية المعرفية:

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	%80
لا	06	%20

ب- من الناحية الوجدانية:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
%46.67	14	نعم
%53.33	16	لا

ج- من الناحية المهارية:

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
%26.67	08	نعم
%73.33	22	لا

يتضح من خلال معطيات الجداول أعلاه أن نسبة اشتغال الأهداف لمجالات التعلم من الناحية المعرفية قد بلغت 80% وهي نسبة مرتفعة في حين نجد بعض الأساتذة نفوا ذلك وقد بلغت نسبتهم 20%.

وعلى عكس ذلك نجد أن النسبة المرتفعة قد حاز عليها أصحاب الرأي الذين ينفون اشتغال هذه الأهداف لمجالات التعلم من الناحية الوجدانية والمهارية، حيث نجد أن نسبة تواجد الأهداف الوجدانية حسب رأي الأساتذة قد بلغت 46.67% ويرى أصحاب الرأي المخالف أنها غير متوفرة بنسبة 53.33%.

أما من الناحية المهارية فنجد نفس الشيء فقد بلغت نسبة اشتمال الأهداف لها 26.67% وهي نسبة منخفضة عكس أصحاب الرأي المخالف لهم فقد بلغت نسبهم 73.33% وهي نسبة مرتفعة.

حسب رأي الأساتذة نجد أن الأهداف التعليمية المعرفية تضمنها الكتاب على عكس الأهداف الوجدانية والمهارية، فقد كانت نسبهم ضعيفة مقارنة بالأهداف المعرفية.

السند الثاني: "مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين"

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
60%	18	نعم
40%	12	لا

تثبت الإحصائيات في الجدول أعلاه أن كتاب سنة ثالثة ثانوي -شعبة آداب وفلسفة- قد كان مراعيًا للفروق الفردية بين التلاميذ، حيث نجد أصحاب الرأي المؤيدين لهذا الطرح قد بلغت نسبتهم 60%، بينما ذهب قلتهم إلى عدم مراعاة الكتاب للفروق الفردية بين المتعلمين، وقد بلغت نسبتهم 40%.

السند الثالث: "انسجام الأهداف التعليمية مع مضامين الفلسفة التربوية"

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
%53.33	16	نعم
%46.67	14	لا

إن المتأمل للنتائج المعروضة في الجدول أعلاه يجد أن أغلبية الأساتذة يرون بأنه يوجد انسجام بين الأهداف التعليمية ومضامين الفلسفة التربوية، وقد بلغت نسبتهم %53.33، بينما نجد نسبة %46.67 وهي نسبة منخفضة عن سابقتها تمثل فئة الأساتذة الذين يرون عكس ذلك.

ويعتبر انسجام الأهداف التعليمية مع مضامين الفلسفة التربوية من الأساسيات التي يقوم عليها الكتاب الهادف إلى تنمية المتعلم من جميع الجوانب.

السند الرابع: "اتفاق الأهداف التعليمية مع الأهداف الواردة في المنهج"

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
%70	21	نعم
%30	09	لا

بلغت نسبة الأساتذة الذين يرون أنه يوجد اتفاق بين الأهداف التعليمية والأهداف الواردة في المنهج %70 وهي نسبة مرتفعة، بينما مثلت نسبة %30 أصحاب الرأي المخالف لذلك.

إن عدم اتفاق الأهداف التعليمية مع الأهداف الواردة في المنهج يؤدي إلى حدوث اختلاف بين الخطة التي تسبق التدريس ومجموعة الخبرات وحقائق والمفاهيم التي يتلقاها التلاميذ أثناء تواجدهم في البيئة المدرسية.

IV- محور متعلق بمحتوى الكتاب

السند الأول: "توافر النصوص على الروافد اللغوية"

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
70%	21	نعم
30%	09	لا

يعتمد كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي على أساس المقاربة النصية والتقييم على أساس المقاربة بالكفاءات، لذلك وجب أن تتوفر نصوص هذا الكتاب للروافد اللغوية المتعلقة به، فمن خلال معطيات الجدول المبين أعلاه نجد أن نسبة توافر هذه النصوص على الروافد اللغوية المرافقة لها قد بلغت 70%، في حين نجد قلة من أصحاب الرأي المعارض الذين يرون عدم توافر النصوص على الروافد اللغوية بلغت نسبتهم 30% وهي نسبة منخفضة مقارنة بالأولى.

السند الثاني: "رأي الأساتذة في محتوى كتاب السنة الثالثة ثانوي -شعبة آداب وفلسفة-"

أراء بعض الأساتذة حول مضمون الكتاب:

✓ يحتاج إلى إعادة النظر والتدقيق خاصة الروافد.

- ✓ برنامج مكثف من حيث الدروس وشامل لعدة عصور.
 - ✓ كتاب شامل يستوفي معظم مضامين العصور المبرمجة والمقررة على التلميذ.
 - ✓ يفتقر إلى المضمون الجيد.
 - ✓ كثافة في المحتوى، خلوه من النصوص الجزائية، عدم مناسبة النصوص التواصلية ونصوص المطالعة الموجهة مع مضمون الوحدة.
 - ✓ برنامج مكثف لا يتناسب مع القدرة المعرفية للتلميذ، كما لا يتماشى مع الحجم الساعي للمادة.
 - ✓ محتواه واسع جدا بحيث يضيع التلميذ وسط المقرر الدراسي.
 - ✓ لا يتماشى مع مستوى التلاميذ.
 - ✓ يتفق والواقع المعيشي، ويربط المتعلم بالتاريخ.
- يظهر من خلال آراء الأساتذة أن الكتاب يحتاج إلى الكشف عن مواطن القوة والضعف فيه من حيث إعادة وضع برنامج زمني "خطة زمنية" تتماشى مع حجم المعارف المقدمة مع إعادة النظر في المحتويات المقدمة من حيث معرفة إذا ما تناسبت مضامين العصور مع متطلبات المتعلمين وميولهم والبحث في سبب افتقار الكتاب للنصوص الجزائية، مثل نصوص للأمير عبد القادر.
- التقليل من كثافة حجم الدروس بهدف إيصال المعارف للتلاميذ، كما يرى بعضهم الآخر عدة جوانب إيجابية له، بحيث يربط التلميذ بالتاريخ من خلال التعرف على عدة عصور مر بها الأدب العربي، ونصوص مستوفية لمعظم مضامين العصور المبرمجة، بالإضافة إلى ربط الروافد بنصوص الكتاب.

السند الثالث: "اتفاق المحتوى مع فلسفة التربية والتعليم"

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
%13.33	04	نعم
%06.67	02	لا
%80	24	نسبيا

إن المتأمل لنتائج الجدول المعروضة سيلاحظ أن نسبة كبيرة من الأساتذة والتي قدرت بـ 80% يميلون إلى أن اتفاق المحتوى مع فلسفة التربية والتعليم موجود بشكل نسبي في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي وهي نسبة مرتفعة مقارنة بنسبة %06.67 وهي نسبة ضعيفة جدا وتمثل الأساتذة الذين ينفون وجود اتفاق بين المحتوى مع فلسفة التربية والتعليم على عكس من يؤكدون ذلك والذين بلغت نسبتهم %13.33، حيث تقوم فلسفة التربية والتعليم على أساس التنمية الشاملة للمتعلمين عن طريق الضبط والتحكم في مكونات المنهج.

السند الرابع: "ارتباط المحتوى بواقع البيئة المحلية"

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
30%	09	نعم
70%	21	لا

من خلال الجدول يتبين أن أغلب الأساتذة يرون بأن محتوى الكتاب لا يرتبط بواقع البيئة المحلية وذلك لأن الكتاب شمل معظم مضامين العصور المبرمجة، وتطرق إلى تطور الأدب عبر هذه العصور فعمل على ربط التلميذ بواقع التاريخ، وقد بلغت نسبتهم 70%، في حين نجد أن نسبة 30% يرون أن للمحتوى علاقة بواقع البيئة المحلية من خلال ما يترجمه نصوص الشعراء وعلاقتهم بأوطانهم وهي نسبة ضعيفة مقارنة بسابقتها.

السند الخامس: "اتسام المحتوى بالدقة والحدثة"

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
43.33%	13	نعم
56.67%	17	لا

تثبت الإحصائيات في الجدول المبين أعلاه أن نسبة 56.67% من الأساتذة يرون بأن محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي -شعبة آداب وفلسفة- لا يتسم بالدقة والحدثة باعتبار أن نصوصه مرتبطة بالعصور التاريخية التي تضمنها الكتاب، في حين نجد أن نسبة 43.33% من الأساتذة يرون عكس ذلك.

إن عدم اتسام المحتوى بالدقة والحدثة قد يولد نفور لدى القارئ في وقتنا الحاضر لأنه قد لا يتلائم مع ميولاته ومتطلباته في عصرنا الحديث.

السند السادس: "اتسام المادة بالقابلية للتنفيذ"

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
36.67%	11	نعم
63.33%	19	لا

من خلال الجدول المبين أعلاه نلاحظ أن الحجم الساعي المخصص لتقديم المادة له أثر كبير على إكساب التلاميذ المهارات اللغوية، حيث نجد أن نسبة 63.33% من الأساتذة لا يجدون توافق بين حجم المادة المقدمة مع الوقت المخصص لها، في حين نجد قلة منهم يمثلون نسبة 36.67% يرون بأنه يوجد اكتفاء في الحجم الساعي من أجل تقديم المعارف المبرمجة.

فطول البرنامج والتزام المعلم بإتمامه يؤدي إلى تكثيف الدروس، وهو ما يؤثر سلبا في التحصيل الدراسي للتلاميذ.

السند السابع: "تنظيم المحتوى في وحدات أو موضوعات مترابطة منطقياً"

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
73.33%	22	نعم
26.67%	08	لا

يتضمن هذا الجدول الإجابات الخاصة بالأساتذة حول تنظيم المحتوى في وحدات أو موضوعات مترابطة منطقياً، ويظهر لنا أن جل الأساتذة يؤكدون ذلك بنسبة 73.33% وهي نسبة مرتفعة تؤكد على تنظيم المحتوى بينما ذهب قلة منهم بنسبة 26.67% إلى عدم تنظيم المحتوى في وحدات أو موضوعات مترابطة منطقياً.

تنظيم المحتوى أساسه الموضوعية التي تضم فرز المادة المجموعة إلى وحدات وموضوعات منطقية تسهل على المعلم عملية الدراسة وعلى المتعلم استيعاب المواضيع الموضوعية.

السند الثامن: "احتواء المادة على قيم إنسانية تخدم التلميذ"

النسبة المئوية	التكرار	الإجابات
63.33%	19	نعم
13.33%	04	لا
23.33%	07	نسبيا

أجمع نسبة 63.33% من الأساتذة على توافر المادة المطروحة في الكتاب المدرسي على قيم إنسانية تخدم التلميذ، وهي تتماشى مع نموه العقلي لأنه يدرك في هذه المرحلة ما يحيط به، بينما نجد نسبة 23.33% من الأساتذة يرون تواجد هذه القيم بصفة نسبية وهي نسبة أقل من الأولى، في حين نجد نسبة قليلة منهم قدرت بـ 13.33% تتفي احتواء مضامين الكتاب على القيم الإنسانية.

تعتبر القيم الإنسانية من أهم المضامين التي يجب أن يتوفرها أي كتاب مدرسي لأنها تولد روح الطاعة والالتزام لدى المتعلم، ومن بين أهم الآليات التي يستخدمها المنهج التربوي في ترسيخ القيم هي وضع نصوص مختلفة كل منها يحتوي على نوع من القيم التي من شأنها أن تكون متعلم ناجح.

السند التاسع: "اشتمال الوحدات التعليمية على تلخيصات لأبرز المفاهيم"

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	24	80%
لا	06	20%

من خلال إحصائيات الجدول المبين أعلاه نجد أن نسبة 80% من الأساتذة يرون بأن كل وحدة تعليمية بالكتاب قد اشتملت على تلخيصات لأبرز المفاهيم التي تضمنتها تلك الوحدة، بينما نجد قلة منهم بنسبة 20% يرون عكس ذلك.

تعتبر هذه التلخيصات لأبرز المفاهيم كجوابة يمكن من خلال إدراك سطحي لمحتويات الوحدة التعليمية التي سيتناولها التلميذ خلال فترة محددة من الزمن، ويمكن من خلالها تهيئته معرفيا لمضامين هذه الوحدة.

السند العاشر: "طريقة عرض المادة التعليمية من حيث التشويق والتنمية"

الإجابات	التكرار	النسبة المئوية
نعم	22	73.33%
لا	08	26.67%

أكد أغلبية الأساتذة من خلال معطيات الجدول أن عرض المادة التعليمية جاء مشوقا وموفرا فرص تعليمية لنمو التلميذ وذلك بنسبة 73.33% بينما نجد نسبة

26.67% من الأساتذة ينفون وجود عنصر التشويق والتنمية في عرض محتويات الكتاب وهي نسبة ضعيفة مقارنة بالنسبة الأولى.

يعتبر عنصر التشويق من أهم الوسائل لبناء منهجية تفكير علمي صحيح، فهي تبتث في الطالب روح الوله بالنقد والشغف في استطلاع واكتشاف ما يخفيه النص، لذلك فإن طريقة عرض المادة التعليمية تؤدي دورا كبيرا في استعداد الطالب وتشوقه لتلقي المادة.

المبحث الثاني: نماذج تطبيقية من كتاب السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة

لكل مجتمع فلسفته التربوية، ولكل فلسفة تربوية منهاج يترجمها من خلال رصد الغايات والأهداف والبرامج والمقررات والمضامين والأدوات وأساليب التقويم المصاحبة، ويعتبر الكتاب المدرسي عنصرا من عناصر المنهاج باعتباره وسيلة من الوسائل المتفاعلة مع باقي عناصر المنهاج المختلفة.

يقوم الكتاب المدرسي بدور التكوين الأساسي للمتعلمين عقليا ونفسيا واجتماعيا وذلك حسب المراحل التعليمية وحسب أعمار المتعلمين، وكذلك تغطيته لبرامج ومقررات محددة، ومن هنا يستوجب طرح تساؤل حول علاقة المشرفين التربويين وميولات التلاميذ وأعمارهم، وما المعايير المعتمدة من طرف المؤلفين في اختيار مقررات وبرامج الكتاب المدرسي.

أولا: مقدمة الكتاب

انطلاقا من مقدمة الكتاب المدرسي للسنة الثالثة ثانوي نجد أن المقدمة توفرت على مجموعة من النقاط أهمها:

1- اشتمال المقدمة على التغذية الراجعة:

حيث ورد في مقدمة الكتاب: "يعد الكتاب المدرسي امتدادا لكتابي السننتين الأولى والثانية، ولذا جاء غير مختلف عنهما كثيرا من حيث البنية ومن حيث المنهجية المتبعة في تقديم محتويات مختلف النشاطات"¹.

¹ الشريف مربيبي وآخرون، (م، س)، ص01.

2- اشتمال المقدمة على نظرة شاملة للمادة التعليمية:

قد جاء ذلك نسبيا حيث نجد في مقدمة الكتاب أن النصوص التواصلية: "تثير بعض القضايا والمشكلات المعاصرة في العلاقات الإنسانية، وبين المجتمعات البشرية مثل قضايا البيئة والعولمة والتسامح الديني وثقافة الحوار وغيرها، وقد راعينا في الكتاب - فضلا عن تنمية الروح الوطنية- تنمية روح التسامح والروح الإنسانية"¹.

يمكن القول إن نسبة وجود نظرة شاملة للمادة التعليمية في مقدمة الكتاب نسبية وذلك لعدم الإشارة إلى مختلف العصور التي مر بها الأدب العربي انطلاقا من عصر الضعف، وعصر المماليك وما شهده من ازدهار في حركة التأليف وخصائص النثر العلمي بالإضافة إلى العصر الحديث ورواده الذين جسدوا شعر المنفى ومظاهر التجديد في الشعر العربي الحديث وصولا إلى خصائص الأدب المسرحي العربي المشرقي مع الإشارة إلى بعض خصائص المسرح الجزائري.

3- اشتمال المقدمة على الأهداف العامة للمقرر الدراسي²:

احتوت مقدمة الكتاب على بعض الأهداف والمتمثلة في:

- ✓ ضبط اللغة وتنمية ملكة التذوق الفني عند المتعلمين.
- ✓ خدمة المعنى والمبنى في تلك النصوص.

¹ الشريف مربيبي وآخرون، (م ، ن) ص 01.

² (م، ن) ص 01.

✓ اعتماد الكتاب على المقاربة النصية كاختيار منهجي وعلى المقاربة بالكفاءات كاختيار تقييمي.

✓ دفع الملل عن التلاميذ وتزويدهم بأكبر عدد من النماذج النصية.

ما يمكن قوله إن هذه الأهداف التربوية المذكورة في المقدمة تعتبر جزء من الأهداف العامة للمقرر الدراسي.

4- اشتمال المقدمة على إرشادات لدراسة المادة:

ما يمكن ملاحظته في كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي أنه قسم إلى محاور وكل محور احتوى على نص أدبي وآخر تواصلية دروس لقواعد اللغة وبلاغة وعروض، نصوص للمطالعة الموجهة ودروس التعبير ومشاريع بهدف التقييم، وقد جاء هذا في إطار منظم لفهرس محتويات الكتاب.

مل يمكن ملاحظته هو أن مقدمة الكتاب لم تحتو على إرشادات لدراسة المادة التي يحتويها الكتاب، بالإضافة إلى نوع النصوص المقدمة وأغراضها.

يمكن القول من خلال تصفحنا لمقدمة الكتاب، إنها جاءت موجزة جدا، مما أدى ذلك إلى التأثير السلبي على مضمونها بحيث نجد أنها تخلو من تحديد المعالم الأساسية التي يستوجب تواجدها كالفلسفة والمرتكزات التي لا بد أن يقوم عليها التعليم الثانوي، والإشارة إلى أهم القيم الوطنية والاجتماعية والإنسانية التي احتواها الكتاب، مع الإشارة إلى أن مقدمة الكتاب قد استوفت بعض العناصر المهمة، كالتنويه إلى المقاربات المنتهجة وطريقة التقويم بأشكاله المتعددة، ومنح فرص للمتعلمين لإدماج معارفهم المكتسبة من خلال الإشارة إلى المشاريع التي احتواها الكتاب.

ثانيا: الكُتاب الجزائريين وغير الجزائريين في كتاب السنة الثالثة ثانوي -
شعبة آداب وفلسفة-

1- جدول إحصائي للكُتاب الجزائريين وغير الجزائريين في الكتاب:

الكُتاب غير الجزائريين	الكُتاب الجزائريين
1- الإمام شرف الدين محمد بن سعيد بن حماد	1- مالك بن النبي
الصنهاجي البوصيري -مصر-	2- مالك حداد
2- ابن نباته المصري -مصر-	3- محمد الصالح باوية
3- حنا الفاخوري -لبنان-	4- عبد الله الركيبي
4- علي بن محمد بن مليك الحموي -دمشق-	5- محمد البشير الابراهيمي
5- أبو عبد الله زكريا بن محمد بن محمود القزويني - حجازي الأصل-	6- زليخة السعودي
6- عبد الرحمن بن خلدون -تونس-	7- محمد شنوفي
7- بطرس البستاني -لبنان-	8- أنيسة بركات درار
8- غازي الذيجة -الأردن-	9- واسيني الأعرج
9- أحمد قبش -حمادة دمشق-	10- عبد العزيز غرمول
10- أحمد حسن الزييات -مصر-	11- ادريس قرقرة
	12- أحمد بودشيشة

11- أحمد شوقي -مصر-	13- مخلوف بوكروح
12- فواز السحر -مصر-	14- محمد السعيد الزاهري
13- محمد البخاري -دولة عباسية-	
14- إليا أبو ماضي -مصر-	
15- الشاعر القروي -لبنان-	
16- مخائيل نعيمة -لبنان-	
17- زكي نجيب محمود -عراق-	
18- نزار قباني -سوريا-	
19- محمود درويش -فلسطين-	
20- مفيد محمد قميحة -لبنان-	
21- شفيق الكمالي -عراق-	
22- سعاد محمد خضر -مصر-	
23- نازك الملائكة -عراق-	
24- عبد الرحمان جبلي -سودان-	
25- إليا الحاوي -لبنان-	
26- عقيل يوسف عيدان -كويت-	
27- صلاح عبد الصبور -مصر-	
28- أحمد رنقل -مصر-	

29- عز الدين إسماعيل-مصر-
30- خالد زيادة -لبنان-
31- طه حسين -مصر-
32- شوقي ضيف -مصر-
33- محمد عابد الجابري -المغرب-
34- توفيق الحكيم
35- توفيق الحكيم -مصر-
36- حسين عبد الخضر -عراق-
37- جميل حمداوي -مغرب-
38- خالد بن عبد العزيز أبا خليل -سعودية-

2- جدول متعلق بإحصائيات الكتاب:

النسبة المئوية	التكرار	البلد
26.93%	14	الكتاب الجزائريين
73.07%	38	بقية الكتاب
100%	52	مجموع الكتاب في كتاب السنة الثالثة ثانوي

من خلال إحصائيات الجدول المبين أعلاه، نلاحظ أن نسبة النصوص التي احتواها كتاب السنة الثالثة ثانوي للكتاب والشعراء الجزائريين قد بلغت نسبتهم 26.93% وهي نسبة منخفضة مقارنة مع نسبة بقية الكتاب والشعراء من البلدان الأخرى والذين بلغت نسبتهم 73.07% وهي نسبة مرتفعة.

تعتبر النصوص التي يحتويها الكتاب المدرسي من بين الوسائل التي تترجم واقع المجتمع وأحواله. وكذلك ميول التلاميذ وحاجاتهم بغرض تكوينهم بحسب ما تقتضيه ثقافة المجتمع.

وهذا لا يمنع وجود نصوص أخرى تترجم تطلعات وثقافات شعوب أخرى.

ثالثا: نماذج تطبيقية من كتاب السنة الثالثة ثانوي

1- مدى حضور الأهداف التعليمية و التربوية في الكتاب المدرسي:

قبل أن نحدد مدى حضور الأهداف التعليمية و التربوية في الكتاب المدرسي يحسن بنا أن نقدم تعريفا لهما من المنظور التعليمي حيث عرفت:

أ- الأهداف التعليمية:

بأنها: "الخبرات وأنماط السلوك والمهارات التي يصار إلى تحقيقها لدى الأفراد بعد تدريس منهاج معين أو مادة دراسية أو وحدة دراسية معينة"¹.

ويعرفها جرونلاند بأنها: "حصيلة التعلم العقلي أو الحركي أو الانفعالي المترتب على تدريس وحدة أو موضوع دراسي معين"¹

¹ عماد عبد الرحيم، الزعول، مبادئ علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة،

عمان-الأردن، ط2، 2010، 53.

ب- الأهداف التربوية:

تعددت وجهات النظر حول هذا الموضوع بين التربويين على جميع المستويات ويرجع ذلك لكثرة المسميات الأجنبية ويمكن تعريفها بأنها: "ما يريده المجتمع لنفسه أو أنها عبارات ترسم صورة ذلك المجتمع وتحدد نوع المواطن ومستوى الحياة في ذلك المجتمع، مما يدفع بالسلطات التعليمية دائماً على توجيه النشاط التربوي في إطار من الأهداف القومية فتضعها في قوانين ولوائح حتى يلتزم بها المعلمون من خلال عملهم التربوي والسعي لتحقيقها"².

من خلال التعاريف السابقة يمكن القول إن الأهداف التربوية تمتاز بدرجة متوسطة من العمومية والتحديد في حين نجد أن الأهداف التربوية تنصف بدرجة عالية من العمومية وتحتاج إلى زمن طويل حتى تتحقق لدى المتعلمين.

مع الإشارة إلى قول جون ديوي في تحديده لمفهوم الهدف على أنه: "نتيجة أي عمل طبيعي على مستوى الوعي"³.

من خلال ما سبق يمكن القول إن الهدف هو النتيجة النهائية التي تسعى المدرسة إلى تحقيقها أثناء العملية التعليمية التربوية.

¹ (م، ن) ص53.

² داود درويش حلس ومحمد أبو شقير، محاضرات في مهارات التدريس، د، ط، د.ت، ص50.

³ داود درويش حلس ومحمد أبو شقير، (م، س) ص50.

2- نماذج تطبيقية:

النموذج الأول:

الموضوع: علم التاريخ لـ: "عبد الرحمان ابن خلدون"

—عصر المماليك—

الأهداف التربوية	الأهداف التعليمية
<p>متمثلة في:²</p> <p>—فلسفة وتاريخ وثقافة المجتمع. وقد جسده الكاتب عبد الرحمان بن خلدون في قوله: "اعلم أن فن التاريخ، فن غزير المذهب جم الفوائد، شريف الغاية إذ يوقفنا على أحوال الماضين من الأمم في أخلاقهم"</p> <p>—النظام السياسي والاجتماعي يتجسد في النص من خلال قوله: "كثيرا من المؤرخين والمفسرين وأئمة النقل المغالط في الحكايات والوقائع لاعتمادهم فيها مجرد</p>	<p>تتجلى من خلال:¹</p> <p>—الكشف عن المعنى العام للنص وهو التأصيل لفن التاريخ.</p> <p>—تحديد الأفكار الرئيسية متمثلة في:</p> <p>*فضل علم التاريخ.</p> <p>*الإشارة إلى مغالط المؤرخين والمفسرين وذكر أسبابها.</p> <p>*الاستعانة بالمنهج الاجتماعي الذي دعا إليه.</p> <p>*يوضح أثر العصر في حياة الأديب فابن</p>

¹ عبد العزيز عطا الله المعاينة وعبد اللطيف بن حمد الحليبي، مقدمة في أصول التربية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ط1، 2005، 52.

² وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي، منهاج اللغة العربية، ص8.

<p>النقل غثاً أو سميناً"</p> <p>بالإضافة إلى النظام الديني في قوله: "سنة الله التي خلت في عباده" وقوله "ثم جاء الإسلام بدولة مصر فانقلبت تلك الأحوال انقلاباً أخرى.</p> <p>-طبيعة المعرفة والتطورات التكنولوجية يظهر ذلك في قول ابن خلدون: "يحتاج صاحب هذا الفن إلى العلم بقواعد السياسة وطبائع الموجودات واختلاف الأمم والبقاع والأعصار".</p> <p>-مساعدة الفرد على النمو المتكامل من خلال تقديم المادة بالشرح والتفصيل حيث تطرق إلى ظاهرة النقل للوقائع والحكايات وتأكيد على الرجوع إلى أصولها.</p> <p>-إعداد المواطن الصالح: من خلال ربط فكره بمنهجية ابن خلدون في كتابة التاريخ وعرض المادة والوقائع على أصولها.</p> <p>-ربط فكر المتعلم بوجوب الحفاظ على تاريخ مجتمعه وتطوراته. بإتباع الشروط التي وضعها ابن خلدون لتدوين التاريخ:</p>	<p>خلدون يتميز الموضوعية في المضمون وانسيابية في الأسلوب. بالاعتماد على الإقناع والتعليل. بالإضافة إلى كشفه على أفكاره من أول وهلة بهدف مساعدة القارئ على الفهم والاستيعاب.</p> <p>-يطلع على توثيق متنوع لتحديد النمطية الغالبة على النص.</p> <p>اعتمد الكاتب النمط:</p> <p>التفسيري يتجلى ذلك في الفقرة الثانية، بتقديم الحجج والتحليل للظاهرة المطروحة.</p> <p>-إكتساب المتعلم المفاهيم والمبادئ المتعلقة بعلم التاريخ.</p> <p>-تنويع الأهداف بحيث تغطي جميع المستويات العقلية كالمعرفة والفهم والتطبيق والتحليل والتركيب والتقويم وذلك من خلال قدرة المتعلم على الإجابة على أسئلة البناء الفكري وكشف عن معطيات النص بالإضافة إلى تحديد بنائه.</p> <p>-كشف عن شخصية الأديب من خلال منتوجه الفكري، فمن خلال نص فن</p>
--	--

<p>-حسن النظر والنتيبت. -تعدد المآخذ. -تنوع المعارف. بالإضافة إلى الإقتداء والإطلاع على أحوال الماضين.</p>	<p>التاريخ يمكن القول إن ابن خلدون مفكر ومؤسس الاجتماعية من خلال "مقدمته" التي تعتبر فتحا جديدا في فلسفة التاريخ. موسوعة علمية كبيرة، تناولها بالشرح والتحليل كثير من الباحثين العرب والأوروبيين. والنص يعالج قضية تاريخية هامة شغل بها علماء الفلسفة والتاريخ والمجتمع على مر العصور، وهي قضية تحديد الطريقة السلمية لنقل وقائع التاريخ بحسب أصولها.</p>
--	---

النص من "مقدمة ابن خلدون" التي تناولت بالدراسة المركزة والعميقة موضوعات متعددة ومختلفة في التاريخ والسياسة والاجتماع والاقتصاد والأدب وطرق التعليم، وهي موسوعة علمية كبيرة، تناولها بالشرح والتحليل كثير من الباحثين العرب والأوروبيين. والنص يعالج قضية تاريخية هامة شغل بها علماء الفلسفة والتاريخ والمجتمع على مر العصور، وهي قضية تحديد الطريقة السلمية لنقل وقائع التاريخ بحسب أصولها.

***النزعة الموجودة داخل النص:**

عرض الكاتب من خلال أفكاره طريقة في الإصلاح الاجتماعي، من بينها إصلاح التاريخ وقد قام بذلك على مبدأ النقد البناء فعندما ينتقد الكاتب طريقة المؤرخين والمفسرين ويظهر ذلك في: "وكثيرا ما وقع للمؤرخين والمفسرين وأئمة النقل المغالط في الحكايات والوقائع [...] فضلوا عن الحق وتاهوا في بيداء الوهم والغلط"¹

معتمدا في ذلك على أسس منطقية ويقدم الطريقة المثلى فيقول "يحتاج صاحب هذا الفن إلى العلم بقواعد السياسة وطبائع الموجودات واختلاف الأمم والبقاع والإعصار [...]".

¹ينظر: كتاب التلميذ، الشريف مريبي وآخرون، ص38.

وحيثُ يُعرض خبر المنقول على ما عنده من القواعد والأصول، فإن وافقتها و جرى على مقتضاها كان صحيحاً، وإلا زيفه واستغنى عنه"¹

وقد اتبعه في ذلك منهجه العلمي التاريخ الذي يركز على أن كل الظواهر الاجتماعية مرتبطة ببعضها.

والنص من النثر العلمي في أول عصر المماليك، وقد عرفت أن أسلوب هذا النوع من الأدب كان قويا يتميز بوضوح المعنى وسلامة الأسلوب.

البعد عن التكلف وقلة الصور البيانية بالإضافة إلى الدقة والتحديد في طرح الأفكار.

¹ينظر: (م ، ن) ص39.

النموذج الثاني

الموضوع: من وحي المنفى لـ: "أحمد شوقي"

-شعر المنفى لدى شعراء العصر الحديث-

الأهداف التربوية	الأهداف التعليمية
<p>- يعد رائد النهضة الأدبية الحديثة من خلال أشعاره الوطنية التي نظمها بمنفاه.</p> <p>- معاني الشوق والحنين التي يحملها إلى وطنه ويظهر ذلك من خلال القصيدة في الأبيات بداية من البيت الخامس إلى آخر القصيدة فيقول:</p> <p>"لكن مصر وإن أغضت على مئة * * عين من الخلد بالكافور تسقيها"</p> <p>فكل الأبيات تدل على شدة تعلقه بمصر ومن هنا يمكن زرع الوطنية بالمتعلم.</p> <p>- فلسفة وتاريخ وثقافة المجتمع: تتجلى من خلال الحالة النفسية للشاعر فيعبر عن ذلك بـ:</p> <p>"تشبيه مصر بأم موسى عليه السلام حين ألقته في اليم"</p>	<p>*الكشف عن المعنى العام للنص من خلال: تعرف المتعلم على مفهوم الحنين إلى الوطن أو الروح الوطنية.</p> <p>*تحديد الأفكار الرئيسية في النص:</p> <p>-التعبير عن الحب والوفاء للوطن</p> <p>-استفاد شوقي من التاريخ والتراث الشعري الأندلسي.</p> <p>-أثر المنفى على نفسية الشاعر.</p> <p>-التعرف على صاحب النص مع الإشارة إلى أنه من بين شعراء العصر الحديث الذين حملوا على عاتقهم راية الشعر العربي القديم في أسلوبه وموضوعاته كاستحضار أوطانهم للتخفيف من آلامهم وأشواقهم.</p> <p>-يوضح أثر العصر في حياة الأديب من خلال الحنين إلى وطنه وإحيائه للاستئناس به</p>

<p>فيقول: "كأم موسى، على اسم الله تكفلنا ** * وباسمه ذهبت في اليم تلقينا" وهذا يدل على تجسيد الوازع الديني.</p> <p>- ثقافة المجتمع: في قوله: "فقف إلى النيل واهتف في خمائله ** * وانزل كما نزل الظل الرياحينا"</p> <p>- إعداد مواطن الصالح من خلال زرع قيم حب الوطن والوفاء له ويجسد الشاعر ذلك في قصيدة من خلال البيت الخامس والبيت العاشر والبيت الأخير ومن أمثلة ذلك قوله: "إذا حملنا لمصر أوله شجنا ** * لم ندر: أي هوى الأمين شاجينا"</p> <p>- ربط فكر المتعلم بالتاريخ: وذلك من خلال تجسيد الشاعر لتاريخ الأندلس وربطه بالوازع الديني من خلال قصص القرآنية.</p> <p>- مساعدة الفرد على النمو المتكامل.</p>	<p>في غربته.</p> <p>- إكتساب المفاهيم والمبادئ المتعلقة بحب الوطن ويجسد ذلك أحمد شوقي في اعتبار الوطن. أما حين يشبهها بأمر موسى حينما ألقته به في اليم باسم الله، ويعتبر أن مصر ألقته في غربته باسم الله وفي هذا التشبيه دلالة على الرابطة القوية التي تصله بوطنه.</p> <p>- القدرة على كشف دلالة الشاعر وإيحاءاته: تتوعت إيحاءات الشاعر بين الطبيعية والثقافية</p> <p>تتجسد الطبيعية في النص من خلال:</p> <p>- المناظر الطبيعية للإيحاء بحالته النفسية: النيل، الأشجار الكثيفة ومنازله في مصر من خلال الأبيات (11-12).</p> <p>أما الثقافية فتتجلى من خلال البيت الأول في مناداته لأحد ملوك الطوائف بالأندلس وهو صاحب إشبيلية يقول في ذلك:</p> <p>"يا نائح الطلع، أشباه عوادينا نشجى لواديك، أم نأسى لوادينا"</p> <p>وهذا يدل على شخصية الشاعر الأدبية</p>
---	---

وتأثره بالشعراء القدامى.

يعد أحمد شوقي رائد النهضة الحديثة، وهو متشبع بالروح القومية الوطنية، وهذا النص يعبر عن فيض العواطف تجاه مصر وهو في المنفى وكلها عواطف حب وحنين وشوق للوطن واعتمد في ذلك نمط الوصفي من خلال وصف الحالة النفسية الداخلية التي عاشها في منفاه، وهذا النوع يصنف ضمن الوصف الداخلي.

النموذج الثالث

الموضوع: أنا لـ: "إلياً أبو ماضي"

-مظاهر التجديد في الشعر العربي الحديث-

الأهداف التربوية	الأهداف التعليمية
<p>- فلسفة وتاريخ وثقافة المجتمع تجسد ذلك في نص "أنا" من خلال عدة نقاط أهمها:</p> <p>✓ الإفصاح عن مبدأ الصداقة الإنسانية، وذلك من خلال الأبيات (11-12، 13) حيث طغى على هذه الأبيات ضمير المتكلم والمخاطب للتأكيد على تلازمية الصداقة.</p> <p>✓ انطواء النص على قيم متعددة: القيم الاجتماعية والأدبية، من خير، حب، جمال، في الأبيات (12، 13، 14)</p> <p>✓ فلسفة الشاعر في دعوته إلى التعاون والتفاؤل وتوطيد العلاقات الإنسانية</p> <p>✓ النظام الديني، من خلال دعوة إلى التسامح، التعاون، الخير، العدالة وكلها قيم دعا إليها الدين الإسلامي ويظهر ذلك في: "يأبى فؤادي أن يميل إلى الأذى"، "ما كنت بالغاوي ولا المتعصب"، "شدت ساعده"</p>	<p>- الكشف عن المعنى العام للنص: الموضوع الذي شغل بال الشاعر هي النزعة الإنسانية في تجلي الأخلاق يظهر ذلك من خلال الألفاظ الدالة على ذلك في النص: حر، أحب، معذب، يأبى فؤادي دافعت عنه.</p> <p>- تحديد الأفكار الرئيسية للنص والمتمثلة في:</p> <p>✓ توجيه الشاعر دعوة تتمثل في التسامح وعدم الانخداع بمظاهر الناس.</p> <p>✓ موقف الشاعر من علاقته بأخيه الإنسان: موقف إنساني ايجابي يدعو إلى التسامي في الأخلاق.</p> <p>✓ أثر النص في حياة الأديب: وذلك من خلال ما رأى من فساد في بعض الناس</p>

<p>✓ نظام السياسي والاجتماعي: وقد عبر عن ذلك الشاعر بتوظيفه ضميري المتكلم والغائب على وجه الخصوص حيث وظف ضمير المتكلم في ذكره للخصال التي يدعو إليها وضمير الغائب في حديثه عن الغير، وهذا يدل على أن المجتمع يحمل صنفين من الناس:</p> <p>✓ فمنها الإنسان الكريم المهذب (بيت 2، 3)</p> <p>✓ ومنها الإنسان المتظاهر بغير حقيقته (بيتين 8، 9).</p> <p>✓ مساعدة الفرد على نمو المتكامل: من خلال دعوة الشاعر إلى التحلي بجميع قيم التي من شأنها السمو بالعلاقات الإنسانية في المجتمع.</p> <p>✓ ربط فكر المتعلم بوجوب الحفاظ على مجتمعه: يعتبر أبو ماضي من الشعراء الذين هاجروا أوطانهم وعاشوا في وسط يختلف عن مجتمعهم مما يجعلهم يحسون بالعنصرية، فحاول من خلال قصيدة توجيه دعوة إلى إقامة علاقات إنسانية بين أفراد مجتمعه مهما اختلفت أجناسهم.</p>	<p>أخلاقا فتحركت فيه نزعتة الإنسانية تنشد فيه فاضل الخلق ورفيع السلوك وهو الذي دفعه إلى نظم هذه القصيدة.</p> <p>✓ تحديد نمطية الغالبة على النص: النمط الغالب على النص، وصفي تعليلي إذ يقوم الشاعر بتفسير مبدئه وموقفه من العلاقة الإنسانية التي تحكم البشر.</p> <p>✓ إكتساب المتعلم المفاهيم العامة والمبادئ المتعلقة بالعلاقات الإنسانية.</p> <p>✓ تنوع الأهداف بحيث تغطي جميع المستويات، ويظهر ذلك من خلال: قدرة المتعلم على التفاعل مع أسئلة النص والتدرج فيها من السهل إلى اكتشاف الإيحاء والدلالات.</p> <p>✓ كشف عن شخصية الأديب: يظهر ذلك في: اهتمام الشاعر بالشخصية الإنسانية وسط المجتمع.</p> <p>✓ ظهور شخصية الشاعر المحبة للخير المتسامحة والداعية لجمال النفس وسمو الأخلاق من خلال الأبيات (11، 12، 13).</p>
--	---

الشاعر أبو ماضي من دعاة الارتقاء بالعلاقات الإنسانية ونبذ العصبية وهو يتميز بالنزعة الإنسانية في أفكاره ويتضح ذلك من خلال ذكره للشخص دون انتماء لمجتمع معين وقد جسد في ذلك مبادئ مدرسته الفنية "الرابطة القلمية" والتي من أهمها: الطابع الإنساني، البعد عن التكلف والتعقيد، اهتمامه وعنايته بالأفكار عمقا ووضوحا، توظيف الرمز والطبيعة لصياغة الأفكار واعتبار الأدب رسالة دعامتها الدعوة إلى الحق والخير والجمال.

النموذج الرابع

الموضوع: حالة حصار لـ: "محمود درويش"

-شعراء المعاصرين-

الأهداف التربوية	الأهداف التعليمية
<p>- فلسفة وتاريخ وثقافة المجتمع: تتجلى في نص حالة حصار من خلال:</p> <p>السعي إلى الحرية والاعتراف بحقوق الفلسطينيين المضطهدين والدعوة إلى السلم يقول الشاعر "أيها الواقفون على العتبات ادخلوا واشربوا معنا القهوة العربية * * فقد تشعرون بأنكم بشر مثلنا"</p> <p>- النظام السياسي والاجتماعي والديني تجسد في نص حالة حصار من خلال:</p> <p>القيمة السياسية: صراع الفلسطيني من أجل الحرية ونزوع الشاعر إلى التعايش مع الآخر في عدل وسلم.</p> <p>القيمة الاجتماعية: معاناة المجتمع الفلسطيني فهو كالعاطل والسجين في داره ووطنه و كذلك المرأة في بيتها "هو: أن لا تعلق سيدة</p>	<p>- الكشف عن المعنى العام للنص والمتمثل في:</p> <p>الدعوة إلى السلم والتعايش مع الآخر في عدل ومساواة لذلك فهو يدعو المحتل الواقف على العتبات إلى الاعتراف بحقوق الفلسطينيين.</p> <p>- تحديد الأفكار الرئيسية للنص:</p> <p>✓ وصول درجة المعاناة أقصاها لدى الشعب الفلسطيني حيث سلبت حريته الشخصية.</p> <p>✓ الدعوة إلى السلم والسعي إلى الحرية ورفض الاضطهاد الصهيوني.</p> <p>✓ أثر العصر في حياة الأديب:</p> <p>كان للاستعمار أثر كبير على حياة الأديب لذلك نجد حشد كبير للعبارات الدالة على ذلك:</p>

<p>البيت حبل الغسيل صباحاً".</p> <p>القيمة الفنية: من خلال خصائص شعر التفعيلة ومظاهر التجديد في القصيدة العربية:</p> <p>التحرر من قيد الوزن والقافية والروي، استخدام الرمز، الإيحاء في اللفظة للتأكيد على أنه مشاعر إنسانية سامية.</p> <p>- مساعدة المتعلم على النمو المتكامل من خلال:</p> <p>نزعة الشاعر إلى السلم والعيش مع الآخر في عدل ومساواة، وهذا يترك أثر بليغ في نفسية المتعلم ونموه.</p> <p>طبيعة المعرفة: تحمل المعرفة في هذا النص العديد من الانفعالات الوجدانية التي جسدها الشاعر من خلال رمزيته المعبرة عن روح الانتماء، وينزع النزعة الوطنية القومية.</p> <p>- ربط فكر المتعلم بوجود الحفاظ على مجتمع: جسده الشاعر ذلك من خلال ضمير جماعة (تفعل ما يفعل السجناء) وهذا للتعبير</p>	<p>لاليل في ليلنا المتلألئ بالمدفعية، أعداؤنا يشعلون لنا النور في حكة الأقبية، يقيس الجنود المسافات بين الوجود وبين العدم بمنظار دبابة.</p> <p>✓ الاطلاع على النمطية الغالبة في النص: نمط الغالب في النص: هو الوصفي استعمل فيه الكاتب النعوت بكثرة مثل (هوميري، الحاسة السادسة، اللحظة العابرة) لخدمة النمط وكذلك الحوار في المقطع الأخير "بماذا يفكر من هو مثلي".</p> <p>✓ كشف عن شخصية الأديب:</p> <p>الشاعر محمود درويش جد كئيب لأن المعاناة أزلية فمسحة الحزن والأسى بادية في العبارات (بم يفكر من هو مثلي)، استخدام الرمز للتعبير عن التجربة ولتصوير المعاناة واستعان بالتشبيهات مثل: (وأما القلوب فظلت حيادية مثل ورد السياج)</p> <p>✓ إكتساب المتعلم المفاهيم والمبادئ المتعلقة بالحرية والسلم، وقضايا الدفاع عن الوطن، ومفهوم الالتزام في الشعر المعاصر.</p> <p>✓ تنويع الأهداف، تتمثل في قدرة المتعلم</p>
--	--

على الفهم والاستيعاب وتحليل والتقويم.	عن الوحدة والاشتراك في المعاناة من أجل الوطن، وتأكيد روح الانتماء.
---------------------------------------	--

النموذج الخامس

الموضوع: الإنسان الكبير لـ: "محمد الصالح باوية"

-قيم الثورة الجزائرية-

الأهداف التربوية	الأهداف التعليمية
<p>- فلسفة وتاريخ وثقافة المجتمع: جسدها الكاتب باوية من خلال الوحدة العربية في طرد المستعمر العربي وخاصة الوحدة المصرية السورية.</p> <p>- الدعوة إلى التحرر والعيش في أمن واستقرار.</p> <p>- النظام السياسي والاجتماعي يتجسد من خلال النص في: "من خطى طفل جريء يحمل المدفع" دلالة على المطالبة بالحرية والكرامة والاستقلال</p> <p>فالقيم الإنسانية متمثلة في: السلام، الحب، الحياة، الابتسام، الشوق.</p> <p>أما القيم التاريخية تمثلت في: "وحدنا</p>	<p>- المعنى العام للنص:</p> <p>الإشارة إلى عظمة الشعب الجزائري وكفاحه وصموده أمام العدو، وقد عبر عن ذلك من خلال التطابق بين عنوان النص ومضمونه، فعظمة الثورة الجزائرية دليل على عظمة شعبها.</p> <p>- تحديد الأفكار الأساسية للنص:</p> <p>✓ إشادة بعظمة الشعب الجزائري في كفاحه عن وطنه.</p> <p>✓ الربط بين القضية الجزائرية والعربية في زمن الانتصارات وما حققه العرب وخاصة الوحدة المصرية السورية.</p> <p>✓ الإلحاح والإصرار يعكس ارتباط</p>

<p>المصير، أنا نبع تاريخ جديد، أو تفي التاريخ، بطولات شهيد، أنا حدث ثر الطواغيت، الثورة... الخ.</p> <p>- طبيعة المعرفة والتطورات، فالنص (شعر حر) من الشعر السياسي التحرري لأنه يتغنى بقضايا سياسية جزائرية وعربية.</p> <p>- مساعدة الفرد على النمو المتكامل من خلال توعية بتضحيات الشعب الجزائري، وما قدمه هذا الشعب العظيم لبلده من أجل حريته وكرامته.</p> <p>وبالتالي توعية المتعلم بالمسؤولية الملقاة على عاتقه بمواصلة التضحية، والحفاظ على بلده الذي قدم لأجله أسلافنا الأوائل الكثير من البطولات في مواجهة العدو وهنا يكمن هدف إعداد المتعلم الصالح وربط فكره بوجوب الحفاظ على تاريخ مجتمعه وتطورات.</p> <p>بالإضافة إلى زرع حب التطلع على أحداث الثورة الجزائرية بهدف الاقتداء بمن</p>	<p>الشعب الجزائري بقضيته.</p> <p>✓ توضيح أثر العصر في حياة الأديب.</p> <p>✓ ينطلق النص من حقائق واقعية للثورة الجزائرية والوحدة العربية: يتجلى ذلك في قول الشاعر: وحدنا المصير، من خطى طفل يحمل المدفع في أرض الجزائر، بطولات شهيد</p> <p>فالشاعر يعكس طبيعة الثورة الجزائرية.</p> <p>- يطلع على توثيق متنوع لتحديد النمطية الغالبة في النص:</p> <p>✓ النمط الغالب في النص هو: السرد مع وجود الإيجازي، لأن الشاعر يسرد أحداث الثورة الجزائرية واستعمل في ذلك الكثير من الصفات والتعابير المجازية، وهو أشبه بقصة رمزية.</p> <p>✓ الكتساب المتعلم المفاهيم والمبادئ الخاصة بالثورة الجزائرية وعظمتها وذلك من خلال تغني الشاعر بقضايا سياسية جمع فيها بين الإشادة ببطولات الشعب الجزائري والوحدة العربية.</p> <p>✓ تتوع الأهداف بحيث تغطي جميع</p>
---	---

<p>عايشوا تلك الفترة ومدى حبهم لوطنهم.</p>	<p>المستويات العقلية كالمعرفة والفهم والتطبيق، من خلال التفاعل بين مكتسبات المتعلم ومحتويات النص.</p> <p>✓ كشف عن شخصية الأديب من خلال منتوجه الفكري: تظهر شخصية الأديب من خلال نص الإنسان الكبير من خلال النمط الانفعالي السائد في النص، فالشاعر منفعل مع قضية الثورة الجزائرية يتجلى ذلك في الجملة الإنشائية المتكررة "يا جراحي"، "أنت إنسان كبير"، "قال شعبي يوم وحدنا المصير"</p>
--	---

النص (الشعر حر) من الشعر السياسي التحرري لأنه يتغنى بقضايا السياسية، وهو يدور حول عظمة الثورة الجزائرية وعظمة الإنسان الجزائري في احتضانها فقد حاول الشاعر أن يرسم لوحة فنية لهذه الثورة بقيمها الإنسانية والتاريخية بلغة مثلث طابع البيئة الجزائرية بهدف البحث عن الحرية وتشكيل الشخصية القومية.

النموذج السادس

الموضوع: من مسرحية شهر زاد لـ: "توفيق الحكيم"

- خصائص الأدب المسرحي العربي المشرقي -

الأهداف التربوية	الأهداف التعليمية
<p>فلسفة وتاريخ وثقافة المجتمع:</p> <p>يجسدها توفيق الحكيم في مسرحيته من خلال طرحه فكرة صراع الفلسفي الذهني. وهي فكرة مستمدة من الوجودية والفلسفة التعادلية.</p> <p>- من جانب التاريخي، استلهم توفيق الحكيم في كتابة هذه المسرحية الأسطورية الفارسية التي تزعم أن كتاب ألف ليلة وليلة قصص قصتها شهر زاد على زوجها شهريار.</p> <p>- تهدف المسرحية إلى هدف فلسفي ذهني يكشف عن الصراع بين العقل والقلب.</p> <p>- أظهرت اللغة العربية المستعملة في المسرحية طبيعة كل شخصية وثقافتها حيث نسب الكاتب شهريار لغة العقل والمنطق</p>	<p>الكشف عن المعنى العام للنص:</p> <p>تتحدث مسرحية شهر زاد عن الصراع بين العقل والهوى، وهذه فكرة فلسفية ذهنية.</p> <p>تحديد الأفكار الرئيسية للنص:</p> <p>المتتمثلة في:</p> <p>✓ إظهار كل من الهوى والعقل في اتخاذ المواقف، فهو هدف فلسفي ذهني.</p> <p>✓ التعرف على شخصية شهريار تحكم بالهوى أكثر من العقل وتتهرب من الواقع يظهر ذلك في:</p> <p>"أسكتي... أتوسل إليك أن تدعيني ساعة"</p> <p>"الطبيعة ليست سوى سجان صامت يضيق علي الخناق"</p> <p>✓ التعرف على شخصية شهر زاد: امرأة تحكم العقل والمنطق يظهر ذلك في:</p>

<p>"كنت أحسبك قد جاوزت طور الطفولة"</p> <p>بينما نسب لغة الهوى واليأس لشهريار</p> <p>"مضى كل هذا أنا اليوم إنسان شقي"</p> <p>النظام السياسي والاجتماعي:</p> <p>تجسد في قصة شهريار عندما فاجأ زوجته وهي تخونه فقتلها ثم أقسم أن تكون له في كل ليلة عذراء وفي الصباح يقتلها انتقاما لنفسه من غدر النساء إلى أن تزوج شهر زاد وكانت ذات عقل ودراية من خلال قصصها...</p> <p>- طبيعة المعرفة والتطورات التكنولوجية يتجسد في الصراع الفلسفي ومدى قابلية توظيفه مسرحيا في عمل تمثيلي، وقد سمي تيار توفيق الحكيم بالمسرح الذهني لصعوبة تجسيدها في عمل مسرحي.</p> <p>وقد حكم على نفسه بأن هذا النوع من الصراع لا يليق توظيفه مسرحيا في عمل تمثيلي.</p> <p>- مساعدة الفرد على النمو المتكامل من خلال كشف خبايا النفس الإنسانية عن</p>	<p>"كنت في ذلك العهد تسفكها أنت اليوم تفعل أيضا"</p> <p>"هل كشف لك السحر عن سر"</p> <p>✓ يوضح أثر العصر في حياة الأديب:</p> <p>يعتبر توفيق الحكيم رائد المسرح النثري المعاصر، له قدرة فائقة في توظيف اللغة توظيفا دراميا، وإدارة الحوار بين شخصيات المسرحية.</p> <p>✓ يطلع على توثيق متنوع لتحديد النمطية:</p> <p>❖ النمط الغالب في النص هو الحوار استعمل فيه الكاتب ضمائر الخطاب، أسماء الإشارة والظروف كما استعان بالنمط السردى والوصفي...</p> <p>❖ إكتساب المتعلم المفاهيم والمبادئ المتعلقة صراع فلسفي فكري الذهني، حيث قام بفرض توجهاته العقلية والذهنية على تصرفات الشخصيات بهدف التأثير على المتعلم من خلال تقديم رؤية نقدية للحياة والمجتمع بقدر من العمق والوعي.</p> <p>❖ تنويع الأهداف بحيث يتم تغطية جميع المستويات العقلية والذهنية من خلال خلق</p>
--	---

<p>طريق الأسئلة والأجوبة والتعليقات المختلفة التي صدرت عن الشخصيتين.</p> <p>- إعداد المواطن الصالح: من خلال الاعتماد على الزمن وجسد الكاتب ذلك من خلال المصادر الأدبية والفكرية مستمدة من الفلسفة التعاقدية والفلسفة الوجودية</p> <p>- ربط فكر المتعلم بالرؤية النقدية للحياة والمجتمع بقدر من الوعي: وذلك من خلال فكر توفيق الحكيم وأسلوبه المتميز بالدقة والتكثيف وحشد المعاني والدلالات والقدرة على التصوير</p>	<p>صراع بين القوتين (قوة العقل وقوة الشعور)</p> <p>❖ كشف عن شخصية الأديب:</p> <p>طرح الكاتب قضية الصراع بين العقل والهوى وهي فكرة فلسفية مستمدة من الوجودية والفلسفة التعاقدية" وقد اتضحت شخصية الأديب في هذه المسرحية أنه يؤمن بالقلب أكثر من العقل الذي يحطم حياة الناس ومع ذلك تحكم به الطبيعة البشرية وتساؤل الكشف عن أسرار الكون.</p>
--	--



الذخائر



خاتمة:

لقد قدمنا بحثنا هذا الذي يخص تحليل المستوى الدراسي بالدرجة الأولى مستخدمين نماذج من كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي أنموذجا في التحليل بالإضافة إلى مجموعة من الاستبيانات التي قدمت للمعلمين ، سبقه فصل نظري للمفاهيم والمعايير وخلصنا إلى مجموعة من النتائج نذكر منها على وجه الخصوص ما يتعلق بالتساؤلات المطروحة حول بحثنا هذا ومن بينها:

❖ تسهم مهارة تحليل المحتوى في تحسين محتويات الكتب المدرسية وإصلاح المنظومة التربوية إلى حد كبير، حيث إنها تعمل على تكييف المحتوى مع الأهداف المسطرة وحاجات التلاميذ ومستواهم كما أنها الوحيدة الكفيلة بكشف علاقة المؤثرين (المهتمين بالبرمجة) في مجال التعليم والواقع الذي تترجمه الكتب الموضوعية وبالتالي تحسين نوعية المادة المقدمة والارتقاء بها.

❖ يعكس محتوى كتاب السنة الثالثة ثانوي شعبة -آداب وفلسفة- واقع العديد الأمة العربية و ما تكابده من آلام و محن تترجمها النصوص المختارة لكل عصر من العصور المبرمجة فنجد أن المتعلم يكتسب جملة من الاتجاهات منها ما هو إيجابي كتقوية العقيدة الدينية في نفوس التلاميذ، تنمية الوازع الديني وحب العيش في كرامة وحرية، زرع قيم الجهاد، الوفاء، الصدق، الأمانة والعمل والاجتهاد مساعدة الآخرين والتآزر مع الدول العربية في قضاياها.

ومنها ما هو سلبي: بأن يكون الموقف الايجابي على حساب النصوص الجزائرية والواقع الاجتماعي والثقافي والسياسي للمجتمع الجزائري الذي يعكس واقع

التلميذ وحاجاته، بالإضافة إلى عدم منح فرصة للكتاب الجزائريين في إثبات قدراتهم من خلال نصوصهم.

❖ تضمن كتاب السنة الثالثة ثانوي -شعبة آداب وفلسفة- العديد من الأهداف التي تترجمها النصوص المختارة والمتمثلة في: أهداف تربوية اشتملت على فلسفة وتاريخ وثقافة المجتمع، النظام السياسي والاجتماعي والديني الذي تجسده النصوص، مساعدة الفرد على النمو المتكامل والعمل على إعداد المواطن الصالح... وغيرها.

أما الأهداف التعليمية التي يتضمنها كل نص متمثلة في: الكشف عن المعنى العام للنص مع تحديد الأفكار الرئيسية، مع إكتساب المبادئ والمفاهيم المتعلقة بكل نص، بالإضافة القدرة على تحديد أنماط النصوص والكشف عن الأهداف الفعلية كالمعرفة والفهم والتطبيق والتحليل.

أما بالنسبة للنتائج العامة التي أمكننا التوصل إليها من خلال هذه الدراسة تمثلت في:

❖ لقد سجلنا أن نسبة الأساتذة الذين يمارسون هذه المهنة معظمهم إناث وهذا يتناسب مع طبيعة المرحلة العمرية للمتعلمين (مرحلة المراهقة) من جهة إيجابية أما من الناحية السلبية فيترجمها ردود أفعال المراهقين مع فئة الأساتذة الإناث بالإضافة إلى ما يعكسه الواقع الاجتماعي الجزائري في ميول الإناث إلى سلك التعليم أكثر من الذكور.

❖ نجد أن القائمين على هذا القطاع لا يولون أهمية للمؤهلات العلمية والشهادات المتحصل عليها حيث إن نسبة كبيرة من الأساتذة حسب الاستبيانات متحصلين على درجة ليسانس على عكس نسبة المتحصلون على شهادة الماستر فهم

- يمثلون نسبة ضئيلة، كما أن الخبرة الميدانية عامل مهم في قطاع التعليم، فلها أهمية كبيرة في تكوين المتعلمين وتوجيههم نفسيا وتربويا.
- ❖ أوضحت الدراسة أن نسبة كبيرة من الأساتذة تلقوا تكويننا قبل العمل وهذا جانب إيجابي يخدم سلك التعليم ويزود المعلمين بالمعارف والمهارات التي من خلالها يمكن لهؤلاء إبراز قدراتهم أثناء عملية التدريس.
 - ❖ يعتبر الجانب النفسي للمعلمين ذو أهمية بالغة في أداء مهامه حيث نجد أن معظم المعلمين توجهوا إلى سلك التعليم بدافع الحب.
 - ❖ ضرورة أن تحتوي مقدمة الكتاب في وضعها على أساس منهجي، حيث نجد أن مقدمة الكتاب لم تشمل على نظرة شاملة للمادة التعليمية، بالإضافة إلى بروز الأهداف العامة للمقرر الدراسي بشكل نسبي، مع افتقار المقدمة على إرشادات لدراسة المادة بالإضافة إلى إشارة نسبية على اشتمالها على تغذية الراجعة.
 - ❖ تجدر الإشارة إلى أن المقدمة استوفت بعض العناصر المهمة كالتنويه إلى المقاربة المنهجية المعتمدة في الكتاب و طريقة التقويم بأشكاله المتعددة.
 - ❖ اشتمل محتوى الكتاب على العديد من الأهداف التعليمية من جميع المناحي المعرفية، الوجدانية والمهارية.
 - ❖ أسهم محتوى الكتاب في تزويد التلاميذ بالمفاهيم والقيم والعادات المرغوبة فيها إسلاميا نذكر منها: القيم الإنسانية من خير، جمال، دعوة إلى التعاون والتفأول.
 - ❖ يعمل محتوى الكتاب على تزويد المتعلمين بالمعارف المتعلقة بقضايا الوطن والتحرر وقضايا القومية والالتزام والإصلاح الاجتماعي... الخ.
 - ❖ أسهم محتوى الكتاب في تزويد التلاميذ بالمهارات الأساسية في فنون الاستماع والحديث والقراءة والكتابة والقواعد.
 - ❖ لقد سجلنا اتفاقا بين الأهداف التعليمية مع الأهداف الواردة في المنهج.

❖ تعد محتويات الكتاب مكثفة من حيث الدروس التي يحتويها كل عصر من العصور المبرمجة وذلك لا يتفق مع الزمن المقرر للدراسة، مما يؤثر سلبا على

التحصيل

الدراسي.

❖ بالإضافة إلى تواجد النصوص الجزائرية بصفة ضئيلة، مما يدل على أن الكتاب لا يترجم واقع البيئة الجزائرية.

❖ يوجد عدم توافق في محتويات الكتاب مع متطلبات العصر، فهو غير مواكب لما يجري من تطورات علمية راهنة، إضافة إلى افتقاره للقرآن والحديث.

❖ وردت محتويات الكتاب المدرسي في صورة مشوقة تنمي فكر التلاميذ كما أنها غزيرة بالمفاهيم والقيم الإنسانية التي تخدم تكوين المتعلم.

❖ صدور الكتاب في صورة مطابقة لمواصفات الكتاب المدرسي من حيث تنظيمه للوحدات مع اشتغالها على تلخيصات لأبرز المفاهيم، وتمييز عناوينه وتقديم نصوصه، والتعريف بكتابه وشعرائه، ومناسبة الورقة، بالإضافة إلى شموله على فهرس، وغلّاف وصور تعد عامل جذب للتلاميذ.

اقتراحات:

يمكن لدراستنا هذه أن تفتح العديد من الآفاق للبحث في هذا المجال والتوسع فيه وذلك من خلال تقديم بعض الاقتراحات والتوصيات:

❖ ضرورة أن تحتوي المقدمة على ما يأتي:

✓ تحديد الأساس النظري والتربوي وقوانين التعلم التي بني على أساسها الكتاب.

✓ مجموعة من الإرشادات والتوجيهات التي يمكن للمعلم أن يستعين بها في التدريس.

✓ الأهداف التي وضعت من أجل تحقيقها.

❖ تزويد الكتاب المدرسي بالنصوص الجزائرية التي تترجم واقع البيئة المحلية والاجتماعية في الجزائر.

❖ إدراج في كتاب لغتنا العربية بعض المشكلات المعاصرة وحلولها والتطلعات المستقبلية للمجتمع.

❖ ضرورة إعادة النظر في الحجم الساعي المخصص وملائمته مع النصوص التي يحتويها الكتاب أو التقليل من كثافة حجم الدروس بهدف إيصال المعارف للتلاميذ.

❖ التركيز على عقد لقاءات وندوات من أجل تكوين واضعي المناهج وربطهم بالواقع وميولات وحاجات التلاميذ.

❖ إخضاع الكتب المدرسية للتطوير والتحليل وفق مستجدات العصر التربوية وفي جميع مراحل التعليم.

وفي الأخير أرجو أن أكون قد فتحت أبواب عديدة للبحث في هذا المجال
وتطوير مهارة تحليل الكتب المدرسية.

والله ولي التوفيق.



الملاحق



الملاحق

الملحق رقم 01: استمارة استبيان الأساتذة

الاستبيان المقدم للأساتذة:

في إطار التحضير لإنجاز مذكرة التخرج لنيل شهادة الماستر في اللغة العربية تخصص لسانيات تطبيقية وتعليمية اللغات، حول موضوع بحث بعنوان: تحليل المحتوى الدراسي، السنة الثالثة من التعليم الثانوي أنموذجاً. يسرني التقدم إلى أساتذتي الكرام بهذا الاستبيان الذي يحوي بعض الأسئلة التي تخدم بحثي، ولكم مني جزيل الشكر والاحترام.

محور المعلومات الشخصية

• اسم المؤسسة التربوية:

• الجنس: ذكر أنثى

• الشهادة المتحصل عليها.

• الخبرة الميدانية في مجال التدريس.

1/ هل تلقيت تكوين من قبل؟ نعم لا

2/ أسباب التوجه إلى سلك التعليم:

حب المهنة

الحاجة إلى العمل

1- هل المقدمة تشتمل على نظرة شاملة للمادة التعليمية في الكتاب

نعم

لا

نسباً

2- هل تشتمل على الأهداف العامة للمقرر الدراسي

الملاحق

نعم

لا

نأ

3- هل تشمل على إرشادات لدراسة المادة.

نعم

لا

نسب

4- هل الأهداف التعليمية جاءت متفقة مع الأهداف الواردة في النهج

نعم

لا

5- هل كانت الأهداف شاملة لمجالات التعلم.

نعم من الناحية المعرفية

نعم من الناحية الوجدانية

نعم من الناحية المهارية

6- هل كانت تراعي الفروق الفردية بين المتعلمين

نأ

لا

7- هل جاءت الأهداف التعليمية منسجمة مع مضامين الفلسفة التربوية

نعم

لا

8- هل تشمل المقدمة على التغذية الراجعة

الملاحق

نعم

لا

9- هل تتوافر النصوص على الروافد اللغوية بها؟

نعم

لا

10- ما رأيك في محتوى كتاب سنة الثالثة ثانوي -شعبة آداب وفلسفة-

.....
.....
.....

11- هل يتفق المحتوى مع فلسفة التربية والتعليم.

نعم

لا

نسبي

12- هل يرتبط المحتوى بواقع البيئة المحلية

نعم

لا

13- هل يتسم المحتوى بالحدائثة والدقة:

نعم

لا

14- هل تتسم المادة بالقابلية للتنفيذ في إطار الزمن المخصص والإمكانات متوافرة.

نعم

الملاحق

لا

15- هل نظمت المادة في وحدات أو موضوعات مترابطة منطقيا

نعم

لا

16- هل احتوت المادة على قيم إنسانية تخدم التلميذ

نعم

لا

نسبي

17- هل اشتملت الوحدات التعليمية على تلخيصات لأبرز الأفكار والمفاهيم

نعم

لا

18- هل جاء عرض المادة مشوقا موفرا فرصا تعليمية لنمو التلميذ

نعم

لا

الملاحق

الملحق رقم 02: نص عبد الرحمن ابن خلدون

النص الأصيل الناجد

علم التاريخ

عبد الرحمن بن خلدون

أعرف على صاحب النص



ولد عبد الرحمن بن خلدون بتونس عام 732هـ / 1332م ونشأ على حب العلم وتحصيله، اتصل بعلماء عصره وأخذ عنهم شتى المعارف، بقي يتقلب بين بلاد الأندلس والمغرب العربي حتى بلغ مصر، ولبث فيها ما بقي من حياته، وتوفي بها 808هـ / 1406م. تولى عدة مناصب منها القضاء وترك عدة آثار أهمها: كتاب العبر... وما يعرف الآن باسم «مقدمة ابن خلدون» هو في حقيقة الأمر المقدمة والكتاب الأول من التاريخ، وقد أنهى مقدمته في قلعة بني سلامة (تيارت) ويعد ابن خلدون مؤسساً لفلسفة التاريخ وعلم الاجتماع.

تقدم النص

توصل العلامة عبد الرحمن بن خلدون - في مقدمته - إلى عدة نتائج اعتبرت ثورة في تاريخ المعرفة سبق بها الأوروبيين بقرون، من ذلك منهجه في كتابة التاريخ، وهذا النص نموذج من فكره النير المبدع.

النص

اعلم أن فن التاريخ فن غزير المذهب، جم الفوائد، شريف الغاية، إذ هو يوقفنا على أحوال الماضين من الأمم في أخلاقهم، و الأنبياء في سيرهم؛ حتى تتم فائدة الاقتداء في ذلك لمن يرومه في أحوال الدين و الدنيا. فهو محتاج إلى مآخذ متعددة و معارف متنوعة، و حسن نظر و تثبت يفضيان بصاحبهما إلى الحق و ينكبان به عن الزلات و المغالط؛ لأن الأخبار إذا اعتمد فيها على مجرد النقل، و لم تحكم أصول المادة و قواعد السياسة و طبيعة العمران و الأحوال في الاجتماع الإنساني، و لا قيس الغائب منها بالشاهد، و الحاضر بالذهاب، فربما لم يؤمن فيها من العثور، و مزلة القدم و الحيد عن جادة الصدق.

و كثيرا ما وقع للمؤرخين و المفسرين و أئمة النقل المغالط في الحكايات و الوقائع، لاعتمادهم فيها على مجرد النقل غثا أو سمينا، لم يعرضوها على أصولها، و لا قاسوها بأشباهها، و لا سبروها بمعيار الحكمة، و الوقوف على طبائع الكائنات، و تحكيم النظر

المعبر القائل

38

الملاحق

والبصيرة في الأخبار. فضلوا عن الحق وتاهوا في بيداء الوهم والغلط؛ ولا سيما في إحصاء الأعداد من الأموال والعساكر إذا عرضت في الحكايات إذ هي مظنة الكذب ومطية الهدر؛ ولا بد من ردها إلى الأصول وعرضها على القواعد.

ومن الغلط الخفي في التاريخ الدهول عن تبدل الأعصار ومرور الأيام.. وذلك أن أحوال العالم والأمم وعوائدهم ونحلهم لا تدوم على وتيرة واحدة و منهاج مستقر، إنما هو اختلاف على الأيام والأزمنة وانتقال من حال إلى حال وكما يكون ذلك في الأشخاص والأوقات والأمصار، فكذلك يقع في الآفاق والأقطار والأزمنة والدول « سنة الله التي خلت في عباده ». وقد كانت في العلم أمم الفرس الأولى والسريانيون والنيط والتبابعة... والقبط، وكانوا على أحوال خاصة بهم في دولهم وممالكهم وسياساتهم وصنائعهم ولغاتهم واصطلاحاتهم وسائر مشاركاتهم مع أبناء جنسهم... فتبدلت تلك الأحوال وانقلبت بها العوائد إلى ما يجانسها أو يشابهها، وإلى ما يباينها أو يباعدها. ثم جاء الإسلام بدولة مضر فانقلبت تلك الأحوال أجمع انقلاباً أخرى.. فربما يسمع السامع كثيراً من أخبار الماضين ولا يتفطن لما وقع من تغير الأحوال وانقلابها، فيجريها لأول وهلة على ما عرف وقيسها بما شهد، وقد يكون الفرق بينهما كبيراً فيقع في مهواة من الغلط.

فإذا احتاج صاحب هذا الفن إلى العلم بقواعد السياسة وطبائع الموجودات واختلاف الأمم والبقاع والأعصار في السير والأخلاق والعوائد والنحل والمذاهب وسائر الأحوال، والإحاطة بالحاضر من ذلك، ومماثلة ما بينه وبين الغائب من الوفاق أو بون ما بينهما من الخلاف، وتعليل المتفق منها والمختلف، والقيام على أصول الدول والملل ومبادئ ظهورها، وأسباب حدوثها ودواعي كونها وأحوال القائمين بها وأخبارهم حتى يكون مستوعباً لأسباب كل حادث، واقفاً على أصول كل خبر. وحينئذ يعرض خبر المنقول على ما عنده من القواعد والأصول، فإن وافقها وجرى على مقتضاها كان صحيحاً، وإلا زيفه واستغنى عنه.

مقدمة ابن خلدون

أثر رصيدي اللغوي

- في معاني الألفاظ:

فن التاريخ: علم التاريخ، يروم: يطلب، الحيد: الانحراف، أصولها: مصادرها، الهدر: التكلم بالخطأ والباطل، سبروها: حللوها، النحل: العقائد، مماثلة: مقارنة، السريانيون والنيط والتبابعة: قدامى شعوب الشرق الأوسط.

الملاحق

الملحق رقم 03: نص أحمد شوقي

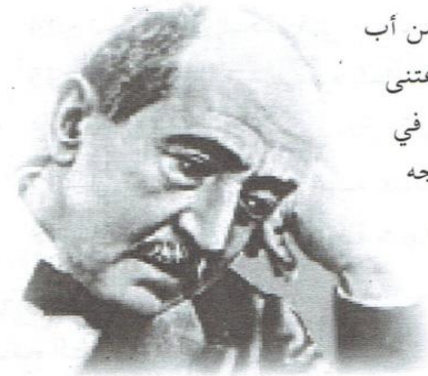
النص الأميري الثاني

من وحي المنفى

أحمد شوقي

أتعرف على صاحب النص

أحمد شوقي شاعر مصري حديث ولد عام 1868م من أب مصري وأم تركية. تربي ونشأ في قصر الخديوي حيث اعتنى به وشجعه على الدراسة التي واصلها في فرنسا طالبا في الحقوق. ولما رجع قربه الخديوي ورفع مكانته. ولما عَزَل توجّه الشاعر إلى إسبانيا حيث كان منفاه، وهناك تشبّع بالروح القومية والوطنية مما جعله يغيّر مجرى حياته الفكرية والأدبية متحوّلا إلى شاعر للشعب والأمة.



ويعدّ شوقي رائد النهضة الأدبية الحديثة،

خاصة بفضل أعماله المسرحية الشعرية وأشعاره الوطنية الملحمية. وقد توفي شوقي سنة 1932 م خلفا ديوانا شعريا ضخما، من ذلك وطنياته التي نظمها بمنفاه.

تقدم النص

كثيرا ما يلجأ الشعراء - وهم في الغربة - إلى التخفيف من آلامهم وأشواقهم باستحضار أوطانهم وأحيائهم للاستئناس بهم، مثلما فعل شوقي في النص الآتي.

النص

- 1 - يا نائِحَ الطَّلحِ، أشباهَ عَوادينا
 - 2 - ماذا تَقصّ علينا غير أن يَدًا
 - 3 - رمى بنا البَيْنُ أيكًا غير سامرنا
 - 4 - فإنَّ يَكُ الجنسِ يا ابن الطَّلحِ فَرَقْنَا
 - 5 - لكنَّ مصر وإنَّ أَعْضتْ على مِقَّةِ
 - 6 - على جوانبها رَفَّتْ تماثُنا
 - 7 - بنا، فلم نَحُلْ من رَوحِ يراوِحنَا
 - 8 - كأمِّ موسى، على اسمِ الله تَكْفُلنا
 - 9 - يا ساريَ البَرِّقِ يرمي عن جوانحنَا
 - 10 - لما ترقرق في دمع السماء دَمًا
- نَشجى لواديك، أم نأسى لواديننا؟
قصّت جناحك جالت في حواشينا؟
-أخا الغريب- وظلاً غير نادينا
إنَّ المصائبَ يَجْمَعن المصابينا
عينٌ من الخلد بالكافور تسقيننا
وحول حافاتهما قامت رواقينا
من بَرِّ مصر، ورِيحان يغاديننا
وباسمه ذهبّت في اليمِّ تُلقينا
بعد الهدوء ويهمي عن مآقينا
هاج البُكا فخصبنا الأرض باكيننا

الملاحق

- 11 - فقف إلى النيل واهتف في خمائله
 12 - وآس من بات يدوي من منازلنا
 13 - إلى الذين وجدنا ود غيرهم
 14 - ناب الحنين إليكم في خواطرنا
 15 - جفنا إلى الصبر ندعوه كعادتنا
 16 - سعيًا إلى مصر نقضي حق ذاكرنا
 17 - لو غاب كل عزيز عنه غيبتنا
 18 - إذا حملنا مصر أوله شجنا
- وانزل كما نزل الطل الرياحيننا
 بالحداثات ويضوى من مغانينا
 دُنْيَا ووَدَّهم الصَّافي هو الديننا
 عن الدلال عليكم في أمانينا
 في النائبات فلم يأخذ بأيدينا
 فيها إذا نسي الوافي وبأكيننا
 لم يأتِه الشُّوقُ إلا من نواحيننا
 لم ندر: أي هوى الأُمْن شاجيننا؟

الشوقيات - ج 3

أثري رصيدي اللغوي

نائح الطلح: النائح: الباكي، الطلح: نوع من شجر أطلق على واد بإشبيلية كان الصاحب بن عباد شغوفًا به. عوادينا: مصائبنا، مقفة: حب، رواقينا: جمع راقية وهي التي ترقى الصبي تجنبًا للسحر أو علاجًا له. يدوي: يذبل، يضوى: يهزل ويضعف، الشجن: الهم والحزن.

اكتشف معطيات النص

- من يخاطب الشاعر؟
- ما الذي يجمع بينه وبين مخاطبه؟ علل إجابتك بقرائن لغوية.
- ما هي الصورة التي رسمها الشاعر لوطنه؟ وعلام يدل ذلك؟
- اذكر الأبيات المعبرة عن مدى حرقه الشاعر وشدة شوقه لوطنه، منتقيا المفردات الموحية بشدة حالته النفسية هذه.
- في القصيدة حب ووفاء للوطن. أين تمثل ذلك؟
- تتوحد صورة الأم والوطن لدى العديد من الأدباء. هل تلاحظ ذلك عند الشاعر؟ كيف عبّر عنه؟ ما دلالة ذلك على شخصيته؟
- في القصيدة نبرة خطابية. أين تلمس ذلك؟
- ماهي الدلالات النفسية التي تحملها هذه المفردات: نشجي - نأسي - هاج
- والمفردات: الخلد - الكافور - ريحان - تكفل؟
- ما رأيك في علاقة ألفاظ الشاعر بمعانيه؟

أناقش معطيات النص

- تنوعت مصادر الإيحاء لدى الشاعر من طبيعية وثقافية. وضّح ذلك مستشهدا بالنص.
- على ماذا يدل هذا الإيحاء بالنسبة لشخصية الشاعر الأدبية؟

الملاحق

الملحق رقم 04: نص إيليا أبو ماضي

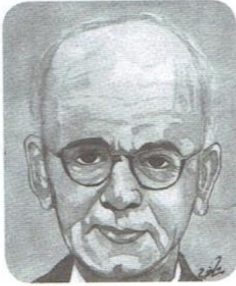
النص الأموي الأول

أنا

إيليا أبو ماضي

أتعرف على صاحب النص

إيليا أبو ماضي، ولد بقرية المحيدثة ببلبنان سنة 1889م، حيث زاول دراسته الابتدائية ثم هاجر إلى الإسكندرية بمصر ومكث بها عشر سنوات يبيع التبغ ويشغل بمطالعة الأدب العربي حتى أحس برغبة نظم الشعر فالف ديوانه «تذكار الماضي»، هاجر إلى أمريكا وأنشأ جريدة «السمير» سنة 1916م، وأسس رفقة جبران خليل جبران «الرابطة القلمية» سنة 1920م، وأصدر هناك ديوانيه «الجدول» و«الخمائل». وافاه أجله سنة 1957م.



تقدم النص

بين أفراد المجتمع علاقات شتى، يحكمها الوازع الإنساني، ويُترجمها سلوك الأفراد حسب المواقف؛ والشاعر أبو ماضي يدعونا عبر هذه الأبيات إلى وقفة إنسانية يحكمها الخير والحق والجمال.

النص

- 1 - حُرٌّ ومذهبٌ كلُّ حُرٍّ مَذْهَبِي
- 2 - إِنِّي لِأَغْضَبُ لِلكَرِيمِ يَنْوِشُهُ
- 3 - وَأُحِبُّ كُلَّ مَهْدَبٍ وَلَوْ أَنَّهُ
- 4 - يَا بِي فؤادي أن يَمِيلَ إِلَى الأذى
- 5 - لي أن أَرُدَّ مَسَاءً بِمَسَاءةٍ
- 6 - حَسْبُ المُسِيءِ شعوره ومقاله
- 7 - أنا لا تَغْشِي الطَّيَالِسَ والحلى
- 8 - عيناك من أثوابه في جنة
- 9 - وإذا بصرت به بصرت بأشمط
- 10 - إِنِّي إِذَا نَزَلَ البلاءُ بصاحبي
- 11 - وشَدَّدْتُ ساعده الضعيفَ بساعدي
- 12 - وأرى مساوئه كَأَنِّي لا أرى

المحور الرابع

72

الملاحق

- 13 - وألوم نفسي قبله إن أخطأت
14 - متقرب من صاحبي فإذا مشت
15 - أنا من ضميري ساكن في معقل
16 - فإذا رأسي ذو الغباوة دونه
وإذا أساء إلي لم أتعب
في عطفه الغلواء لم أتقرب
أنا من خلالي سائر في موكب
فكما ترى في الماء ظل الكوكب

ديوان الجداول

أثري رصيدي اللغوي

- في معاني الألفاظ:
ينوشه: يبطش به، خلب: برق فيه سحب لا مطر فيه، طيالس: جمع طيلس ويعادله
طيلسان كساء أخضر يرتديه الخواص من المشايخ والعلماء؛ وهو من لباس العجم،
سبسب: مفازة؛ الأرض البعيدة المستوية، أشمط: خالط بياض رأسه سواد (في النص
حكيم مجرب)، عطفه: جانبه، الغلواء: التكبر.

- في الحقل المعجمي:
- في أي مجال يمكن إدراج الألفاظ الآتية: «حر، مهذب، دافعت، شدت ساعده،
متقرب، ضميري، أرحم»؟
- ايت بأربعة ألفاظ يمكن إدراجها في مجال مضاد له.

- في الحقل الدلالي:
وردت لفظة «كريم» في النص بمعنى محدد. ما هو؟ أوردتها في كلمتين مفيدتين من
إنشائك بمعنيين آخرين.

اكتشف معطيات النص

- ما الموضوع الذي شغل بال الشاعر في هذه الأبيات؟
- عين بعض الألفاظ الدالة على ذلك
- ما الذي دفعه إلى نظم هذه القصيدة؟
- ما الدعوة التي يوجهها إلينا؟ ولم؟
- حدد الصفات التي أشاد بها والصفات التي أنكرها في هذا الصدد.
- تنوعت عواطف الشاعر؛ فهل يمكن أن تتبينها؟

أناقش معطيات النص

- بم يوحى عنوان القصيدة؟
- لم استعمل الشاعر ضميري المتكلم والغائب على وجه الخصوص؟

الملاحق

الملحق رقم 05: نص محمود درويش

النص الأجنبي الثاني

حالة حصار

محمود درويش



أتعرف على صاحب النص

محمود درويش شاعر فلسطيني ولد عام 1941م في قرية البروة (عكا). واصل دراسته الثانوية في كفر ياسين. عمل في الصحافة في العديد من البلدان العربية، حصل على عدة جوائز وأوسمة عربية وعالمية، ترجمت أعماله إلى أهم اللغات الحية. من دواوينه: عاشق من فلسطين، حصار لمدائح البحر.

تقديم النص

قد يُعبّر كل عربي عن قضية فلسطين، ويُبدع ولكن من ذا الذي يعبر عنها أفضل من أبنائها الذين عايشوا مأساتها بعمق؟

النص

نماذج من شعرنا الجاهلي
السماء رصاصية في الضحى
برتقالية في الليالي، وأمّا القلوب
فظلت حيادية مثل ورد السياج

1 هنا، عند مُنحدرات التلال، أمام الغروب
وفُوّهة الوقت
قرب بساتينٍ مقطوعة الظلّ،
نفعل ما يفعل السُّجناء،
وما يفعل العاطلون عن العمل
نرتبي الأمل
بلادٌ على أهبة الفجر. صرنا أقلّ ذكاءً
لأننا نُحمِلق في ساعة النَّصر
لا ليل في ليلنا المتلائي بالمدفعية
أعداؤنا يسهرون وأعداؤنا يشعلون لنا النورَ
في حلكة الأقبية

3 هنا، لا أنا
هنا، يتذكّر آدمُ صلّصالَه ...
يقول على حافة الموت:
لم يبق بي موطئ للخسارة
حرّاً أنا قُرب حريتي . وغدي في يدي
سوف أدخل عما قليل حياتي،
وأولد حرّاً بلا أبوين،
وأختار لاسمي حروفا من اللازورد ...
في الحصار، تكون الحياة هي الوقت
بينَ تذكُّر أوليها
ونسيان آخرها.

2 هنا، بعد أشعار "أيوب" لم ننتظر أحدا
سيمتد هذا الحصار إلى أن نُعلّم أعداءنا

الملاحق



أيها الواقفون على عتبات البيوت !
اخرجوا من صباحاتنا،
نطمئن إلى أننا
بَشْرٌ مثلكم !
نجد الوقت للتسليية :
نلعب النرد، أو نَتَصَفَّحُ أخبارنا
في جرائدِ أمسِ الجريح، ونقرأ زاوية الحظ :
في عام
ألفين واثنين تبسم الكاميرا
لمواليد بُرج الحصار.

7
كلما جاءني الأمس، قلت له :
ليس موعدنا اليوم، فَلْتَبْتَعِدْ
وتعالِ غداً !
أفكّر، من دون جدوى :
بماذا يفكّر من هو مثلي، هناك
على قمة التلّ، منذ ثلاثة آلاف عام،
وفي هذه اللحظة العابرة؟
فَتُوجِعُنِي الخاطرة
وتنتعش الذاكرة

ديوان حالة حصار (بتصرف)

4
هنا، عند مرتفعات الدّخان، على دَرَجِ البيت،
لا وقتٌ للوقت.
نفعل ما يفعل الصاعدون إلى الله :
نَنَسَى الأَلَمَ.
الألَمُ
هو: أن لا تُعَلِّقَ سَيِّدَةُ البيت حَبْلَ الغسيل
صباحاً، وأن تكتفي بنظافة هذا العَلَمِ.

5
لا صدّي "هوميري" لشيءٍ هنا.
فالأساطير تطرق أبوابنا حين نحتاجها.
لا صدّي "هوميري" لشيءٍ. هنا جنرالٌ
يُنَقَّبُ عن دولة نائمه
تحت أنقباض "طروادة" القادمه
يقيس الجنودُ المسافة بين الوجودِ وبين العَدَمِ
بمنظار دَبَابَةِ ...
نقيس المسافة ما بين أجسادنا والقذائفِ
بالحاسّة السادسة.

6
أيها الواقفون على العتبات ادخلوا،
واشربوا معنا القهوة العربيّة
فقد تشعرون بأنكم بشرٌ مثلنا.

أثري رصيدي اللغوي

- في الأعلام:

أيوب: من أنبياء الله، يضرب به المثل في الصبر. هوميري: نسبة إلى هوميروس الشاعر الإغريقي القديم صاحب الإلياذة. طروادة: مدينة تركية قديمة قد اشتبك أهلها في حروب مع اليونان تغنى بها هوميروس في إلياذته.

الملاحق

الملحق رقم 06: نص محمد الصالح باوية

النهر الأمازيغي الأول

الإنسان الكبير

محمد الصالح باوية

أتعرف على مناصب النص



ولد محمد الصالح باوية بـ "المغير" ولاية الوادي عام 1930 م، حصل على الشهادة في الطب في بلغراد في سنة 1969 م وشهادة الاختصاص في جراحة العظام بالجزائر في سنة 1979 م، عمل في عدة مستشفيات، ولم يمنعه اختصاصه العلمي من قرص الشعر، فكان فنانا رقيق المشاعر. من أشهر دواوينه "أغنيات نضالية" الذي تغنى فيه بالقضايا الوطنية والقومية، مثلما نرى في هذا النص الذي يربط فيه بين قضية وطنه (الثورة الجزائرية) وقضية الوحدة بين مصر وسوريا في سنة 1958 م.

تقدم النص

يقول أحد الدارسين:

«إن المتتبع للحركة الشعرية ومواقبتها للثورة الجزائرية يخرج بنتيجة مفادها أن الكلمة هي الأخرى كانت تقاتل إلى جانب الرصاصة، وعليه فالشاعر كان من جنود هذه الأمة...» ترى إلى أي حد ينطبق هذا القول على النص الآتي؟

النص

قال شعبي يوم وحدنا المصير:

أنت إنسان كبير...

يا جراحي

أوقفني التاريخ أنا نبع تاريخ جديد

يزرع الكون سلاماً وابتساماً وبطولات شهيد

من ضلوعي من دمي عبّر الجزائر

من خُطى طفل جريء يحمل المدفع في أرض الجزائر

يا جراحي ..

في دمي كنز السنابل

الجزائر السادس

116

الملاحق

ينحني شوقاً إلى صوت المناجل
ينحني للشمس للفجر إلى خلجة تائر
ينحني شوقاً إلى قبلة طفلي وزغاريد وشاعر
يا جراحي
أوقفني التاريخ أنا حدثٌ ثرٌّ، وكون لا يحسد
يغرق التاريخ والكون يجرح يستجد
فبلادي ثورة بكرٍ.. بأرضي بسمائي بكياني تستبد
يا أنا يا ثورتني... يا أغاني طفلي ..
أنا إنسان كبير ..
قال شعبي يوم وحدنا المصير
أحبس السحب .. هنا بحر وأمطار سخيه
وربيع صاغه طفل لشعبي وصبيه ..
أوقف اللحظة أنا لحظة كبرى غنيه
لم تزل تنثر في الكون حكايا وهدايا عربيه
أطفئ النيران أنا قلب بركان جريء للأساطيل العتيقه
للطواغيت، لأصنام غبيه ..
أسكت الطير
فأنا خلجة الإنسان تشدو في عروق عربيه
تعبّر الأحلام للشمس السخيه ..
يا رفيقي أنا إنسان صراع
ملء كفي حزمة مصلوبة من عزمات وشراع
وغصون وبقايا ذكريات وشعاع
قبضتي هذي، سماءً وتراب، وعصارات متاعي ..
وبقلبي ثورة تمتص معنى العاصفات
توقظ الأرض بفأس ولهة
وتعيد العطر كل العطر للزهر المذمى ... للحياة ..
ثورة إنسانة الغلات تسقي أمنياتي
والربي والصبح من نبع الحياة ..
باركها يا جموعي يا فتاتي
أنا إنسان حياتي.

الملاحق

الملحق رقم 07: نص توفيق الحكيم

النص الأميري الأول

من مسرحية "شهرزاد"

توفيق الحكيم

أتعرف على صاحب النص

توفيق الحكيم 1898-1987م أديب مصري مُتميّز. عمل في سلك القضاء أولاً نزولاً عند رغبة أبيه الذي وَجَّهه إلى دراسة القانون. لكنّه تحوّل يعد ذلك إلى الأدب إبداعاً ونقداً، وكانت له بصمة خاصة في عالم القصة وخاصة المسرحية التي خطا بها خطوة عملاقة نحو العالمية فاستطاع بذلك أن يبرز كعالم من أعلام الأدب العربي الحديث. من آثاره: عودة الروح، شهرزاد.



تقدم النص

ترى ما فحوى الصراع الذي يدور بين شخص هذه المسرحية؟ هل هو اجتماعي مصلحي أم هو صراع وجودي يدور في أعمال العقل والنفس البشرية؟

النص

(شهرزاد تضحك وشهريار يقترب منها)

ما الذي يضحك!

شهرزاد: خُضوع وإذعاناً ما عهدتُهما فيك!

شهريار (يبتعد عنها): خَسِيتِ إني لن أخضع لامرأة، أنت ما خلقتِ إلّاي. أنا كلُّ شيء .. وأنت لا شيء.

شهرزاد: كنت أحسبك قد جاوَزت طوَر الطفولة.

شهريار: أنا في أوجِ العَقْلِ والمعرفة.

شهرزاد: أنت شهريار قبل ألف ليلةٍ وليلةٍ لم تتقدّم ... ولم تتغيّر.

شهريار: بل تغيّرت.

شهرزاد: كنت في ذاك العهد تَسفِك الدماء. وها أنت ذا اليوم تَفْعَلُ أيضاً.

شهريار: رغم أنّ شهريار الأمس وشهريار اليوم هو ذاك الملك القاتل؛ لكنني كنت أقتل لألهو، واليوم أقتل لأعلم.

المحور الحادي عشر

230

الملاحق

شهرزاد: سيان. ومع ذلك، ماذا علمت؟

هل كشف لك السحر والعلم عن سر واحد مما تتحرق لمعرفة من أسرار؟

شهريار: شهرزاد، اسكتي...! أتوسل إليك أن تدعيني الساعة... لقد يئست منك....

شهرزاد: لماذا تنظر إلي هكذا؟

شهريار: لا تسخري مني!

شهرزاد (هامسة وهي تتأمله): أنت لا تصلح حتى للسخرية منك!

شهريار: ماذا تقولين؟

شهرزاد: تريد أن تعرف مني ماذا؟ أنا قلب كبير، هل أنا إلا قلب كبير؟

شهريار: سحقا للقلب الكبير!

شهرزاد: أتذكر أنك أحببتني بقلبك يوما...!

شهريار (كالمخاطب لنفسه): مضى كل هذا، مضى... أنا اليوم إنسان شقي.

شهرزاد (تدنو منه): شهريار، لا تياس يا حبيبي!

شهريار: امرأة خادعة! ما عدت أحفل بك ولا بشيء، لقد أبصرت أكثر مما ينبغي أن أعي.

أنا أطلب شيئا واحدا.

شهرزاد: ما هو؟

شهريار: أن أموت.

شهرزاد: لماذا؟ ما الذي بك؟

شهريار: ليس في الحياة من جديد... استنفدت كل شيء، ما عادت تحوي شيئا ذا بال

عندي، الطبيعة كلها ليست سوى سجان صامت يضيق علي الخناق.

شهرزاد: أقسم أنك جننت! أجهدت عقلك حتى اضطرب، أي سر تبحث عنه أيها

الأبله؟ ألا تراك تضيع عمرك الباقي وراء حب إطلاق خادع...؟!!

مسرحية شهرزاد

أثري رصيدي اللغوي

- في معاني الألفاظ:

إذعان: استسلام، خسئت: ذللت، أوج: قمة، سيان: نفس الشيء، أحفل: أهتم.



قائمة المصادر

والمراجع



قائمة المصادر والمراجع

أولاً: المعاجم:

- 1) إبراهيم مصطفى، أحمد حسن الزيات وآخرون، معجم الوسيط، دار الدعوة، إستانبول، تركيا، ط02، 1380-1960، مادة (حل)، ج01.
- 2) الجوهري، تاج اللغة وصحاح العربية، تح: محمد محمد تامر وآخرون، دار الحديث، القاهرة، د ط، 2009، مادة (ح و ا). ابن منظور، لسان العرب، تح: لکمت کشلي فواز، دار الحديث، القاهرة، د ط، 2003، مادة (ح و ا)، ج02.
- 3) ابن منظور، لسان العرب، تح: لکمت کشلي فواز، دار الحديث، القاهرة، د ط، 2003، مادة (ح و ا)، ج02.
- 4) الفيروز آبادي، القاموس المحيط، تح: أنيس محمد الشامي وزكريا جابر أحمد، دار الحديث، القاهرة، د ط، 2008، مادة (ح و و).

ثانياً: المصادر والمراجع:

- 1) إبراهيم بن عبد العزيز الدعيلج، المناهج (المكونات، الأسس، التنظيمات، التطوير، دار القاهرة، جمهورية مصر العربية، ط01، 2007.
- 2) أماني بنت محمد بن حامد العربي، تحليل محتوى منهج التربية الفنية للصف الأول ابتدائي في ضوء إستراتيجية الذكاءات المتعددة، قسم التربية الفنية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية، د ط، 2014.
- 3) توفيق أحمد مرعي ومحمد محمود الحيلة، المناهج التربوية الحديثة، مفاهيمها عناصرها وأسسها وعملياتها، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، ط02، 2001.

- 4) حنان عبد المجيد العتابي، تخطيط برامج تربية الطفل وتطويرها، دار الصفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط01، 1999.
- 5) داود درويش حلس ومحمد أبو شقير، محاضرات في مهارات التدريس، د، ط، د.ت.
- 6) رفعت محمد حسن المليحي وعلي عبد المحسن عبد التواب الحديبي، اتقان محتوى دروس مادة التخصص، كلية التربية، جامعة السيوط، د ط، 2003.
- 7) الشريف مربي وآخرون، كتاب التلميذ، وزارة التربية الوطنية، اللغة العربية وآدابها للسنة الثالثة ثانوي، للشعبتين آداب/ فلسفة، لغات أجنبية، الديوان الوطني للمطبوعات المدرسية، د ط، 2014-2015.
- 8) صلاح الدين عرفة محمود، تعليم وتعلم مهارات التدريس، عالم الكتب، ط01، 2005.
- 9) عبد الرحمن الهاشمي ومحسن علي عطية، تحليل محتوى مناهج اللغة العربية، رؤية نظرية تطبيقية، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، ط01، 2009.
- 10) عبد العزيز عطا الله المعاينة وعبد اللطيف بن حمد السليبي، مقدمة في أصول التربية، مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع، الكويت، ط1، 2005.
- 11) عبده الراجحي، علم اللغة التطبيقي وتعليم العربية، دار المعرفة الجامعية، الإسكندرية، د ط، 1990.
- 12) عماد عبد الرحيم، الزعول، مبادئ علم النفس التربوي، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان-الأردن، ط2، 2010.
- 13) كمال عبد الحميد زيتون، التدريس نماذج ومهاراته، عالم الكتب، القاهرة، ط02، 2005.

14) محمد بن عمر المدخلي، منهج تحليل المحتوى، تطبيقات على مناهج البحث، جامعة الملك عبد العزيز، كلية المعلمين بمحافظة جدة، د ط، 2008.

15) محمد محمود الخوالدة، مقدمة في التربية، دار المسيرة للنشر والطباعة، ط01، 2003.

16) ناصر أحمد الخوالدة ويحي إسماعيل عيد، تحليل المحتوى في مناهج التربية الإسلامية وكتبها، دار وائل للنشر، ط01، 2006.

17) هدى علي جواد الشمري وسعدون محمود الساموك، مناهج اللغة العربية وطرق تدريسها، دار وائل للنشر والتوزيع، ط01، 2005.

ثالثاً: الوثائق:

1) فريدة شنان ومصطفى هجرسي، وزارة التربية الوطنية، ملحقة سعيدة الجهوية، د ط، 2009، ص08.

2) وزارة التربية الوطنية، مديرية التعليم الثانوي، مناهج اللغة العربية، PDF.



الفه

ر



الفهرس

.....	البسمة
.....	التشكرات
.....	الإهداء
I قائمة الرموز
II قائمة الجداول
IV قائمة الأشكال
V قائمة الملاحق
أ مقدمة

مدخل: دور تحليل المحتوى في المنهاج

06 تمهيد
07 الكتاب المدرسي

الفصل الأول: دراسة نظرية لتحليل المحتوى الدراسي

09 المبحث الأول: المحتوى
09 أولاً: مفاهيم ومصطلحات
09 1- تعريف المحتوى

09	أ- لغة.....
10	ب- اصطلاحا.....
12	ثانيا: خطوات عملية اختيار المحتوى.....
12	1- اختيار الموضوعات الرئيسية.....
13	2- اختيار الأفكار الأساسية التي تحتويها الموضوعات.....
13	3- اختيار المادة الخاصة بالأفكار الأساسية.....
13	ثالثا: معايير اختيار المحتوى.....
14	1- الأهداف.....
14	2- مستوى المقرر.....
15	3- معيار الوقت.....
15	رابعا: مكونات المحتوى.....
15	1- الحقائق.....
16	2- البيانات.....
16	3- المفاهيم.....
16	4- المبادئ والتعميمات.....
16	5- الفرضيات والنظريات.....

16المهارات 6-
16الاتجاهات والقيم 7-
16خامسا: طرق تنظيم المحتوى
171- التنظيم المعرفي (المنطقي)
172- التنظيم السيكولوجي
183- تنظيم المحتوى في ضوء التطبيقات التربوية لنظريات التعلم
18سادسا: تصنيفات المحتوى
22المبحث الثاني: تحليل المحتوى
23أولا: مفاهيم ومصطلحات
231- مفهوم التحليل
23أ- لغة
23ب- اصطلاحا
242- مفهوم تحليل المحتوى
26ثانيا: الهدف من تحليل المحتوى
27ثالثا: الشروط التي يجب توافرها في تحليل المحتوى
28رابعا: خصائص تحليل المحتوى

29خامسا: مستويات تحليل المحتوى
291- المستوى الأول
292-المستوى الثاني
30سادسا: أنواع تحليل المحتوى
301-تحليل المحتوى المهاري
312- تحليل المحتوى المعرفي
32سابعا: خطوات وإجراءات تحليل المحتوى
321- خطوات طريقة تحليل المحتوى
322-إجراءات تحليل محتوى الدرس
33ثامنا: اتجاهات تحليل المحتوى
331- الاتجاه الأول: الاتجاه الوصفي
342- الاتجاه الثاني: الاتجاه الاستدلالي
34تاسعا: مراحل تحليل المحتوى وإجراءاته العملية
341- المرحلة الأولى: مرحلة التخطيط
352- المرحلة الثانية: المرحلة الإستكشافية
363- المرحلة الثالثة: مرحلة التنفيذ

36	عاشرا: وحدات تحليل المحتوى ومشكلاته.....
36	1- وحدات تحليل المحتوى.....
36	أ- الوحدات الرئيسية.....
37	ب- فئات التحليل.....
38	2- بعض المشكلات التي تصاحب عملية تحليل المحتوى.....
40	خلاصة.....

الفصل التطبيقي: دراسة ميدانية

42	تمهيد.....
43	المبحث الأول: تحليل الاستبيانات الخاصة بالأساتذة.....
43	أولا: محتوى كتاب اللغة العربية للسنة الثالثة ثانوي.....
44	ثانيا: دراسة إحصائية تحليلية.....
45	1- مجتمع وعينة الدراسة.....
46	2- منهج الدراسة.....
46	ثالثا: تحليل النتائج والتعليق عليها.....
46	I- محور المعلومات الشخصية الخاصة بالمعلمين.....
50	II- محور متعلق بمقدمة الكتاب.....

53III- محور يتعلق بالأهداف التعليمية
57IV- محور متعلق بمحتوى الكتاب
66	المبحث الثاني: نماذج تطبيقية من كتاب السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة....
66أولا: مقدمة الكتاب
661- اشتمال المقدمة على التغذية الراجعة
672- اشتمال المقدمة على نظرة شاملة للمادة التعليمية
673- اشتمال المقدمة على الأهداف العامة للمقرر الدراسي
684- اشتمال المقدمة على إرشادات لدراسة المادة
69	ثانيا: الكتاب الجزائريين وغير الجزائريين في كتاب السنة الثالثة ثانوي -شعبة آدابوفلسفة-
72ثالثا: نماذج تطبيقية من كتاب السنة الثالثة ثانوي
721- مدى حضور الأهداف التعليمية و التربوية في الكتاب المدرسي
72أ- الأهداف التعليمية
73ب- الأهداف التربوية
742- نماذج تطبيقية
93خاتمة

100 الملحق

117 قائمة المصادر والمراجع

الملخص:

يعتبر المحتوى من أهم مكونات المنهاج، ويعد الكتاب المدرسي المرآة العاكسة له والتي تتماشى مع قيم المجتمع ومبادئه. وقد هدفت هذه الدراسة إلى تحليل محتوى كتاب السنة الثالثة ثانوي شعبة آداب وفلسفة بغرض التعرف على مكونات المادة التي يحتويها الكتاب وأهم المبادئ والقيم التي يحملها، بالإضافة إلى تقييم مدى ملائمتها وفعاليتها في تحقيق الأهداف المرغوبة. ومعرفة درجة الاهتمام التي يوليها واضعوا المناهج للمواضيع المدرسية ومدى ملائمتها لحاجيات التلاميذ وذلك بغية تحسينها وتكوين متعلم ناجح. وقد توصلنا إلى العديد من النتائج أهمها: احتواء الكتاب على العديد من القيم الإنسانية والاتجاهات الإيجابية مع اشتماله على العديد من الأهداف التعليمية والتربوية من جهة مع كثافة المحتوى وعدم توافقه مع الزمن المخصص لذلك من جهة أخرى.

Résumé:

Le contenu est considéré parmi les plus importants composants des programmes, et le manuel scolaire est son miroir reflétant et qui va avec les valeurs et les principes de la société, cette étude vise l'analyse du contenu du manuel scolaire de troisième année secondaire filière lettres et philosophie dans l'objectif de connaître les composants de la matière, les valeurs et les principes que ce livre contient, en plus, présenter à quelle degré elle est convenable et efficace dans la réalisation des objectifs voulus aussi connaître degré d'importance qu'il l'accorde aux programmes scolaires et qu'il soit convenable aux besoins des élèves pour former un apprenant compétent et on a abouti à plusieurs résultats dont les plus importants sont le manuel contient plusieurs valeurs humaines et des directions positives, il contient aussi un nombre d'objectifs d'apprentissages et d'éducation d'un part d'autre part, le programme est chargé par rapport à son volume horaire.